

سورة الانشقاق

برنامج التربية القرآنية والنبوية

المتدبر الصغير

دليل المعلم

بسم الله الرحمن الرحيم
لا حول ولا قوة إلا بالله

المحتويات

الصفحة

3

مركز السلام الإسلامي



من نحن؟

رؤيتنا، رسالتنا، قيمنا وأهدافنا

7

برنامج التربية القرآنية والنبوية



المنهج الأساسي

9

المتدبر الصغير



لمحة عن البرنامج

الشجرة الطيبة

17

توجيهات للمعلم والصف



توجيهات للمعلم

قوانين الصف



نظرة عامة للدروس

مقدمة عن السورة

- الملاحظة

- التفسير

- التدبر

- التلاوة

- التجويد

- الحفظ



مركز السلام الإسلامي

مركز السلام الإسلامي

مركز إسلامي غير ربحي تحت إشراف دائرة الشؤون الإسلامية

والعمل الخيري في إمارة دبي

السلام اسم من أسماء الله تعالى الحسنى

فهو السلام وواهب السلام

ودينه الإسلام وتحيته السلام للعيش بسلام

والدخول الى الجنة دار السلام

رؤيتنا

والله يدعو الى دار السلام

رسالتنا

السعي بإذن الله لنشر السلام بالعالم وذلك بغرس معرفة الله ومحبته بين الناس وإعداد القدوة المسلمة الصالحة النافعة وبناء صرح إسلامي لخدمة القرآن الكريم والسنة النبوية

قيمنا

السلام الصدق المحبة الإحسان

أهدافنا

- 1 تعريف الناس بهدفهم في الحياة وذلك بمعرفة الله ومحبته للوصول إلى السلام
- 2 إقامة دروس ايمانية ومحاضرات علمية وبرامج تربوية عن أسماء الله الحسنى لكافة الأعمار وكيف نعيش مع الله ومع كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم
- 3 تعزيز الآداب الإسلامية والأخلاق الحميدة من خلال أسماء الله الحسنى وتدبر القرآن الكريم
- 4 إصدار كتب ومناهج ومنشورات تُعني بالعلم الشرعي عن الله وكتاب الله بصورة سهلة وميسرة للمتعلم والمعلم
- 5 بناء صرح لخدمة القرآن الكريم والسنة النبوية الكترونياً وسهولة الوصول للعلم لكافة المستويات ومختلف اللغات
- 6 نشر دين الاسلام وتعاليمه بصورة ميسرة ومحبة للنفوس من خلال وسائل الاتصال بمختلف اللغات



برنامج التربية القرآنية والنبوية

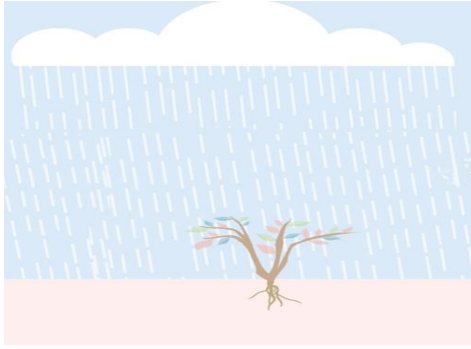
برنامج التربية القرآنية والنبوية

ما فكرة برنامج التربية القرآنية والنبوية؟

- اقتباس فكرة البرنامج من القرآن الكريم مَثَل الشجرة الطيبة أصلها الإيمان وفرعها العلم وثمارها الأخلاق الحسنة.
- وهو برنامج يهدف إلى ربط الفرد بالقرآن الكريم والسنة النبوية ليكون منهاجا لهم في الحياة ووضع أساس قوي لهم وغرس القيم الإسلامية لبناء مجتمع واثق وفعال.

ما هدف البرنامج؟

- 1 . معالجة المشاكل والأمراض التي يتعرضون لها في الحياة من خلال تدبر القرآن ودراسة السنة النبوية.
- 2 . تطوير مهارات الأفراد ومساعدتهم في إيجاد أنفسهم وهدفهم السامي في الحياة من خلال ربطهم بالله ووضع محبة الله في قلوبهم.
- 3 . حفظهم من المتغيرات والتحديات التي يتعرضون لها والأفكار المتطرفة من خلال إظهار سماحة الإسلام وتوازن معتقداته.
- 4 . توفير بيئة جذابة ومتميزة وآمنة وفق معايير الأمن والسلامة في الدولة.
- 5 . استخدام الوسائل الحديثة المبتكرة في التربية والتعليم.
- 6 . خلق جو من الإيجابية والمرح والألفة.



المتدبر الصغير

المتدبر الصغير

لمحة عن برنامج التربية القرآنية النبوية (المتدبر الصغير):

يطرح مركز السلام الإسلامي برنامج التربية القرآنية والنبوية (المتدبر الصغير) وهو برنامج يهدف إلى ربط الجيل الجديد بالقرآن الكريم والسنة النبوية ليكون منهاجا لهم في الحياة.

الفئات العمرية:

للأطفال من عمر ست سنوات فأكثر لوضع أساس قوي لهم وغرس القيم الإسلامية لبناء جيل واثق وفعال في المجتمع.

هدف البرنامج:

- تربية القدوة الواثقة المتوازنة الفعالة والتي تخدم مجتمعها وبلدها ودينها.
1. اقتباس فكرة البرنامج من القرآن الكريم مَثَل الشجرة الطيبة أصلها الإيمان وفرعها العلم وثمارها الأخلاق الحسنة.
 2. توفير بيئة جذابة ومتميزة وآمنة وفق معايير الأمن والسلامة في الدولة.
 3. استخدام الوسائل الحديثة المبتكرة في التربية والتعليم.
 4. خلق جو من الإيجابية والمرح وغرس قيمة التسامح بينهم.
 5. تعزيز الأخلاق الإسلامية للجيل الجديد.
 6. إشاعة جو من الألفة والترابط بين الأولاد.
 7. غرس أهمية التلاحم الأسري من خلال أنشطة تساهم في إبراز هذه القيمة.
 8. تطوير مهاراتهم ومساعدتهم في إيجاد أنفسهم وهدفهم السامي في الحياة من خلال ربطهم بالله ووضع محبة الله في قلوبهم.
 9. معالجة المشاكل والأمراض التي يتعرضون لها في الحياة من خلال تدبر القرآن ودراسة السنة النبوية.
 10. حفظهم من المتغيرات والتحديات التي يتعرضون لها والأفكار المتطرفة من خلال إظهار سماحة الإسلام وتوازن معتقداته.

"الشجرة الطيبة"

أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ
أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ ﴿٢٤﴾
تُؤْتِي أُكْلَهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ
لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٢٥﴾

(سورة إبراهيم 24-25)

الثمار: تطبيق الآيات في الحياة والتغيير
للأفضل. الوقاية من أمراض القلوب والالتزام
بالقيم.



الساق والفروع: تفسير وتدبر القرآن.



الجزور: الإيمان، نتيجة تدبر الآيات
ومعرفة الله.



"الشجرة الطيبة"

عَنْ جُنْدُبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. وَنَحْنُ فِثْيَانُ حَزَاوِرَةَ فَتَعَلَّمْنَا الْإِيمَانَ قَبْلَ أَنْ نَتَعَلَّمَ الْقُرْآنَ ثُمَّ تَعَلَّمْنَا الْقُرْآنَ فَازْدَدْنَا بِهِ إِيْمَانًا.

سنن ابن ماجه كتاب 1، حديث 64

تَعَلَّمْنَا الْإِيمَانَ

تَعَلَّمْنَا الْقُرْآنَ

فَازْدَدْنَا بِهِ إِيْمَانًا

العمل الصالح

حسن الخلق

"الشجرة الطيبة"

(الإيمان)

قبل البدء بأي شيء، يجب أن تكون الأساس صحيح. من خلال هذا البرنامج، نأمل أن تتفاعل مع القرآن من منظور "الإيمان" من خلال تعلم أسماء الله المذكورة في السورة، أركان الإيمان، الأوامر، صفات الناس، والعيش من خلال الآيات التي يتم تعلمها، بالملاحظة والتفسير و التدبر.



(القرآن)

بعد تعلم الآيات وفهمها وتدبرها، يصبح الطالب أكثر كفاءة في قراءتها وحفظها. والهدف من ذلك هو أن تطبع الآيات في قلب الطالب وليس الهدف مجرد حفظها في الذاكرة..



(الآداب)

نتيجة الإيمان الصحيح (الجزور)، الذي يُعمل به (الساق والفروع)، هي الأخلاق والقيم الحسنة (الثمار). الثمار هي التي تُظهر ويستفيد منها الآخريين. من خلال هذا البرنامج سنقوم بغرس القيم والأخلاق الحسنة في الطالبات. وأيضا التعريف بالآفات والأمراض التي قد تصيب الثمار وتكون السبب في تلفها.



الثمار

- الآداب
- القيم
- التزكية



الساق والفروع

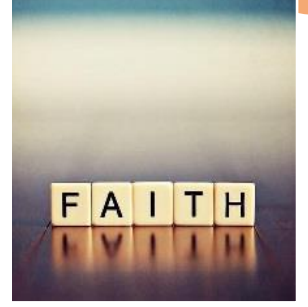
- التلاوة
- التجويد
- الحفظ



الجزور

- الملاحظة
- التفسير
- التدبر

الإيمان – تقسيم المواضيع



الملاحظة:

- مواضيع السورة
- العلاقة بين بداية السورة ونهايتها
- الكلمات المتكررة

التفسير:

- تفسير السعدي
- معنى الكلمات

التدبر:

- أسماء الله
- أركان الإيمان
- الأوامر والنواهي
- القصص
- الوعد والوعيد
- العمل بالآية (العمل الصالح، الدعاء، الأخلاق،...)

الإيمان

القرآن - تقسيم المواضيع



القرآن



التلاوة

- الاستماع والقراءة
- تصحيح المخارج

التجويد

- قواعد التجويد المهمة

الحفظ

- حفظ الآيات بعد تعلمها

الآداب – تقسيم المواضيع



الآداب

- الأخلاق الحسنة في السورة

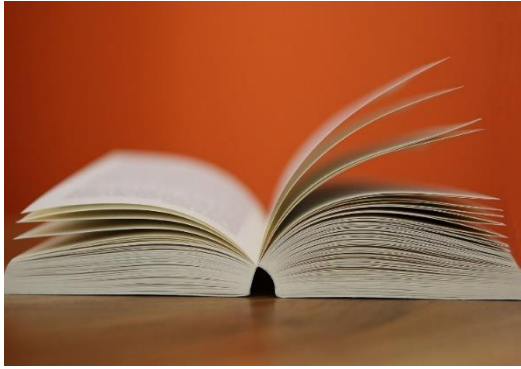
القيم

- القيم في السورة

التزكية

- الأخلاق السيئة في السورة وكيفية تجنبها

الآداب



توجيهات للمعلم والصف

توجيهات للمعلم

هدفنا رضا الله والجنة.

(اللهم أعنا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك)

حديث: عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " كلكم راعٍ، وكلكم مسؤول عن رعيته، والأمير راعٍ، والرجل راعٍ على أهل بيته؛ والمرأة راعية على بيت زوجها وولده، فكلكم راعٍ، وكلكم مسؤول عن رعيته." (رياض الصالحين، البخاري والمسلم، كتاب 1، حديث 283)

تعليم الصغار عن الله والدين من أعظم أبواب الطاعة الذي فُتح لنا كمعلمين ومتطوعين. فعلينا أن نتذكر أننا محاسبون على كل ما نَعَلَم. هدفنا جميعا يجب أن يكون رضا الله باتباع منهج السلف الصالح وهو اتباع القرآن والسنة.

العلم عن الله ودينه والغيبات أمانة عظيمة. نحن هنا كي نزرع في قلوب هؤلاء الصغار محبة الله وتعظيمه، ومحبة الدين وأركان الإيمان (كالإيمان بالملائكة، والكتب والرسل واليوم الآخر) وتعظيمها.

لزوم تعظيم الله وكلامه عند استخدام مصادر وطرق التعليم.

من الأمور المهمة قبل التعليم:

- استحضار النية لله.
- احتساب الأجر والمثوبة من الله.
- حديث: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " مَنْ دَعَا إِلَى هُدًى كَانَ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ مِثْلُ أُجُورِ مَنْ تَبِعَهُ لَا يَنْقُصُ ذَلِكَ مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْئًا." (صحيح مسلم 2674)
- اطلب التوفيق من الله.

وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ

سورة هود 88

• تَحَلَّ بالأخلاق الحميدة فكن عادلاً مع طلابك، متواضعاً، صبوراً، رقيقاً، لا تغضب ولا تنتقم لنفسك، وتَجَمَّل بالسكينة والوقار.

• اغرس القيم الطيبة كالأمانة والصدق والعدل وحسن الخلق والتعاون والوسطية.

• عزِّز كلامك بالكلمة الطيبة، عزز كلامك بالثناء والمدح أحياناً، أو بالدعاء والبسمة وبالمكافأة.

• هيئ الطالب لاستقبال العلم، أي الهدوء تماماً قبل بدء الحصة، حتى يجذب انتباههم الدرس.

بعض الأمور المهمة أثناء التدريس:

• تطبق أسماء الله خلال المواقف التي يمرون بها. مثلاً إذا يقول الطفل، 'أنا جائع'، ذكر الطفل أن يطلب من الله أولاً.

• تكرر السورة خلال الحصة.

• تشجيع الصغار على قول بسم الله عند البدء بالطعام والشراب، والحمد لله عند الإنتهاء منها، والأكل باليد اليمنى.

• تشجيع الصغار على الصلاة على النبي (صلى الله عليه وسلم) عند ذكر اسمه في حضورهم.

• تشجيعهم على تحية الإسلام (السلام عليكم ورحمة الله وبركاته) عند مقابلة المسلمين وشكرهم بقول "جزاكم الله خيراً".

• تشجيعهم على الاستماع والإنصات وعدم الانشغال عند قراءة القرآن.

• تشجيعهم على سنن الأذان ومنها تكرار ما يقوله المؤذن.

- عدم تمثيل أفعال الله وصفاته، مثلا عدم الإشارة إلى أعضاء الجسد عند شرح عين الله وساق الله. من المهم شرح صفات الله وأفعاله ولكن الله ليس كمثلته شيء، عين الله ليس كعين أحد، سمع الله ليس كسمع أحد. حتى تخيل الله من الشيطان فعلينا الاستعانة والاستغفار في حال خُيل لنا ذلك.
- من عدم التعظيم استخدام أسماء الله وآيات القرآن في التلوين.
- أُنذِرنا النبي (صلى الله عليه وسلم) من التصوير، كَوْن الله هو المصور.
- أركان الإيمان يجب أن تُشرح شفويا ولا نستخدم أي صور أو فيديوهات.
- الموسيقى والغناء بكل أشكالها لا يجب أن تستعمل.
- مكافأة الأطفال عند القيام بعمل جيد. إذا كان الطفل لا يستمع شجعه على الاستماع. لا تستخدم اسم الله حتى يفعل شيئًا، يجب تعظيم اسم الله.
- لا يسمح بتصوير أو تسجيل صوت الأطفال.

نسأل الله أن يهدينا إلى ما يحب ويرضى. آمين

قوانين الصف

1. احترام المعلم، واحترام الطلاب، واحترام الممتلكات.



2. لا يسمح بتصوير أو تسجيل صوت المعلمة والطالبات.



3. يرجى الحضور بانتظام.



4. لا يسمح حجز مقعد لنفسك أو طالبة أخرى.

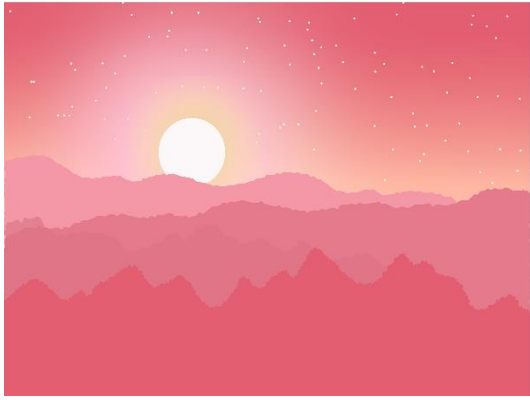


5. لا نتحدث بينما المعلم تتحدث.



6. يجب على الطالبات رفع أيديهن والانتظار حتى تناديها المعلمة قبل التحدث.





سورة الانشقاق

نظرة عامة على الدروس

الآيات	الدرس
	1 المقدمة والملاحظات الجزء الأول
	2 الملاحظات الجزء الثاني
إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ وَأَذِنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ	3 الآيات 1 - 2
وَإِذَا الْأَرْضُ مُدَّتْ وَأَلْقَتْ مَا فِيهَا وَتَخَلَّتْ وَأَذِنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ	4 الآيات 3 - 5
يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ إِنَّكَ كَادِحٌ إِلَىٰ رَبِّكَ كَدْحًا فَمُلَاقِيهِ فَأَمَّا مَنْ أُوْتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا وَيَنْقَلِبُ إِلَىٰ أَهْلِهِ مَسْرُورًا	5 الآيات 6 - 9
وَأَمَّا مَنْ أُوْتِيَ كِتَابَهُ وَرَاءَ ظَهْرِهِ فَسَوْفَ يَدْعُو ثُبُورًا	6 الآيات 10 - 13

وَيَصَلَىٰ سَعِيرًا إِنَّهُ كَانَ فِي أَهْلِهِ مَسْرُورًا	درس للمراجعة	7
إِنَّهُ ظَنَّ أَنْ لَنْ يَحُورَ بَلَىٰ إِنَّ رَبَّهُ كَانَ بِهِ بَصِيرًا	الآيات 14 - 15	8
فَلَا أُقْسِمُ بِالشَّفَقِ وَاللَّيْلِ وَمَا وَسَقَ	الآيات 16 - 17	9
وَالْقَمَرِ إِذَا اتَّسَقَ لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَن طَبَقٍ	الآيات 18 - 19	10
فَمَا لَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ وَإِذَا قُرِئَ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنُ لَا يَسْجُدُونَ ﴿١١﴾	الآيات 20 - 21	11
بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا يُكَذِّبُونَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُوعُونَ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ	الآيات 22 - 24	12
إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ	الآية 25	13
	درس للمراجعة	14

المقدمة

ملاحظة للمعلم: اسمح للطلاب كتابة المعلومات في كراسة الطالب. يستطيع المعلم استخدام الصبورة وكتابة كلمات بسيطة لمساعدة الطلاب على النسخ.

اسم السورة: سورة الانشقاق

ترتيب السورة في القرآن: السورة رقم 84 في القرآن، وهناك 114 سورة في القرآن الكريم.

عدد الآيات: 25 آية

نزول السورة: مكة

ملاحظة للمعلم: اشرح للطلاب أن سور القرآن أما نزلت على النبي (ﷺ) قبل الهجرة إلى المدينة أو بعد هجرته. وأن السور المكية هي التي نزلت قبل الهجرة وهي تدور حول بناء الإيمان (أركان الإيمان) والأعمال القلوب، والسور المدنية تدور حول الأحكام والحلال والحرام والأعمال الظاهرة.

معنى الانشقاق: (شَقَّ) بالغ في شَقِّه - فَلَقه - صدَّعه.

محور السورة: انكشاف الأعمال يوم القيامة.

ما هو الذي تمتاز به السورة؟ هذه السورة تبين لنا تغيرات الحياة، وأن أحوالنا دائماً

تتبدل، من الصحة إلى المرض والعكس، من الفقر إلى الغنى والعكس، من الأمن إلى

الخوف والعكس، ... هذه التغيرات تحدث كي لا نتعلق بالدنيا، ولا نشعر أنها مكان

استقرار. بل الآخرة خير وأبقى. السماء ستنشق وهذا من علامات يوم القيامة. وأعمالنا ستظهر في ذلك اليوم.

اسم السورة: ذُكر في أول آية كفعل "انشقت".

إِذَا السَّمَاءُ أَنْشَقَّتْ ۝

أقسام السورة:

- الآيات 6 - 1: أهوال يوم القيامة.
- الآيات 7 - 15: جزاء أصحاب اليمين والشمال.
- الآيات 16 - 25: القسم بوقوع القيامة ومصير الناس.

الملاحظات

ملاحظة للمعلم: اسمح للطلاب الاستماع للسورة ثلاثة مرات على الأقل، واطلب منهم البحث عن أسماء الله في السورة.

سورة الإنشقاق

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ ① وَأَذْنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ ② وَإِذَا الْأَرْضُ مُدَّتْ
③ وَأَلْقَتْ مَا فِيهَا وَتَخَلَّتْ ④ وَأَذْنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ ⑤ يَتَأَيَّهَا
الْإِنْسَانُ إِنَّكَ كَادِحٌ إِلَىٰ رَبِّكَ كَدْحًا فَمُلْقِيهِ ⑥ فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ
كِتَابَهُ، بِيَمِينِهِ ⑦ فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا ⑧ وَيَنْقَلِبُ
إِلَىٰ أَهْلِهِ مَسْرُورًا ⑨ وَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ، وَرَاءَ ظَهْرِهِ ⑩ فَسَوْفَ
يَدْعُوا بُرُورًا ⑪ وَيَصِلَىٰ سَعِيرًا ⑫ إِنَّهُ، كَانَ فِي أَهْلِهِ مَسْرُورًا ⑬
إِنَّهُ، ظَنَّ أَنْ لَنْ يَحُورَ ⑭ بَلَىٰ إِنَّ رَبَّهُ، كَانَ بِهِ بَصِيرًا ⑮ فَلَا أَقْسِمُ
بِالشَّفَقِ ⑯ وَاللَّيْلِ وَمَا وَسَقَ ⑰ وَالْقَمَرِ إِذَا اتَّسَقَ ⑱
لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَنْ طَبِقِ ⑲ فَمَا لَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ⑳ وَإِذَا قُرِئَ
عَلَيْهِمُ الْقُرْآنُ لَا يَسْجُدُونَ ㉑ بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا يُكذِّبُونَ
⑳ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُوعُونَ ㉒ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ㉓
إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ㉔

أسماء الله وصفاته:

عدد المرات	المعنى	الاسم
4 مرات	المربي - المصلح	الرب
مرة	الذي يُبصر كل شيء	البصير
مرة	المألوه المعبود	الله
مرة	صيغة تفضيل	أَعْلَمُ

أفعال الله:

المعنى	أفعال الله
إن الله (ﷻ) يُقسم.	أُقْسِمُ

ملاحظة للمعلم: اشرح للطلاب أن ملاحظة أسماء الله في السورة وأفعاله تجعلنا نفهم السورة بشكل أفضل. ومن المهم التوضيح أن أفعال الله (ﷻ) ليست كأفعال الخلق وأن الله (ﷻ) ليس كمثله شيء.

الكلمات المتكررة في السورة (كل كلمة تكررت مرتين):

المعنى	الكلمة
أذن: يسمع كلّ ما يقال و يصدقه	أَذِنْتُ
وجب لها أن تسمع وتطيع	حُقَّتْ
جاهدٌ - عامل - ناصب	كَادِحٌ / كَدَحًا
آتى - أعطى	أُوتِيَ
كتاب أعماله	كِتَابُهُ
يُحاسب	يُحَاسَبُ / حِسَابًا
أهل في الجنة	أَهْلِهِ
فرحًا	مَسْرُورًا
حالا بعد حال	طَبَقًا / طَبَقِي

ملاحظة الكلمات المتكررة:

نُلاحظ أن حياة الإنسان تتغير من حال إلى حال. هذا لنعرف حقيقة الدنيا، وأن نسعى للحياة الأبدية في دار السلام. سنحاسب على كل أعمالنا فنريد أن نعمل أفضل ما عندنا كي نستلم كتاب أعمالنا باليمين، ونرجع إلى أهلنا مسرورين. السعادة الحقيقية في الجنة، لذلك الإنسان لا يغتر بأعماله في الدنيا، لأنه لا يزال في

اختبار.

أركان الإيمان

ملاحظة للمعلم: انظر في كل آية عن أركان الإيمان. ثم اذكر الركن الأكثر وضوحاً للطلاب. وهذا يوضح أكثر محور السورة.

الإيمان بالله - الأسماء والصفات

الرب المصلح المرئي	
وَأَذِنْتُ لِرَبِّيَّهَا وَحَقَّتْ (2)	1
وَأَذِنْتُ لِرَبِّيَّهَا وَحَقَّتْ (5)	2
يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ إِنَّكَ كَادِحٌ إِلَىٰ رَبِّكَ كَدْحًا فَمُلَاقِيهِ (6)	3
بَلَىٰ إِنَّ رَبَّهُ كَانَ بِهِ بَصِيرًا (15)	4
البصير	
بَلَىٰ إِنَّ رَبَّهُ كَانَ بِهِ بَصِيرًا (15)	1
الله	
وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُوعُونَ (23)	1
أَعْلَمُ	
وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُوعُونَ (23)	1

الإيمان بالله - الربوبية

أَقْسِمُ	
فَلَا أَقْسِمُ بِالشَّفَقِ (16)	1

الإيمان بالله - الألوهية

يُؤْمِنُونَ	
فَمَا لَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ (20)	1
إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ (25)	2
يَسْجُدُونَ	
وَإِذَا قُرِئَ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنُ لَا يَسْجُدُونَ ﴿21﴾	1
عَمِلُوا الصَّالِحَاتِ	
إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ (25)	1

الإيمان بالكتب

وَإِذَا قُرِئَ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنُ لَا يَسْجُدُونَ ﴿2﴾	1
--	---

الإيمان باليوم الآخر

1	إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ (1)
2	وَأَذِنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ (2)
3	وَإِذَا الْأَرْضُ مُدَّتْ (3)
4	وَأَلْقَتْ مَا فِيهَا وَتَخَلَّتْ (4)
5	وَأَذِنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ (5)
6	يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ إِنَّكَ كَادِحٌ إِلَىٰ رَبِّكَ كَدْحًا فَمُلَاقِيهِ (6)
7	فَأَمَّا مَنْ أُوْتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ (7)
8	فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا (8)
9	وَيَنْقَلِبُ إِلَىٰ أَهْلِهِ مَسْرُورًا (9)
10	وَأَمَّا مَنْ أُوْتِيَ كِتَابَهُ وَرَاءَ ظَهْرِهِ (10)
11	فَسَوْفَ يَدْعُو ثُبُورًا (11)
12	وَيَصْلَىٰ سَعِيرًا (12)
13	لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَن طَبَقٍ (19)
14	فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ (24)
15	إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ (25)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

التفسير

إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ ﴿١﴾

المعنى	الكلمة
عندما	إِذَا
السماء سقف الأرض - ما يُقابل الأرض	السَّمَاءُ
انفتحت وانفجرت - هذا من علامات يوم القيامة	انشَقَّتْ

التفسير السعدي: يقول تعالى مبيناً لما يكون في يوم القيامة من تغير الأجرام العظام:

{إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ} أي: انفطرت وتمايز بعضها من بعض، وانتثرت نجومها، وخسف

بشمسها وقمرها.

آيات مشابهة:

وَإِذَا السَّمَاءُ فُجِرَتْ

(سورة المرسلات 9)

فَإِذَا انشَقَّتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ وَرْدَةً كَالدِّهَانِ

(سورة الرحمن 37)

ماذا نتعلم من هذه الآية؟

خلق السماوات والأرض في القرآن:

قُلْ أَنْتُمْ لَتَكْفُرُونَ بِالَّذِي خَلَقَ الْأَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ وَتَجْعَلُونَ لَهُ أَنْدَادًا ۗ ذَٰلِكَ رَبُّ
الْعَالَمِينَ
وَجَعَلَ فِيهَا رَوَاسِيَ مِنْ فَوْقِهَا وَبَارَكَ فِيهَا وَقَدَّرَ فِيهَا أَقْوَاتَهَا فِي أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ سَوَاءً
لِلسَّائِلِينَ
ثُمَّ اسْتَوَىٰ إِلَى السَّمَاءِ وَهِيَ دُخَانٌ فَقَالَ لَهَا وَلِلْأَرْضِ ائْتِيَا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا قَالَتَا أَتَيْنَا
طَائِعِينَ
فَقَضَاهُنَّ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ فِي يَوْمَيْنِ وَأَوْحَىٰ فِي كُلِّ سَمَاءٍ أَمْرَهَا ۗ وَزَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا
بِمَصَابِيحٍ وَحِفْظٍ ۗ ذَٰلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ

(سورة فصلت 13-9)

ملاحظة للمعلم: قبل بدأ الدرس، اسأل الطلاب عما تعلموه في العلوم عن خلق السماوات والأرض. ثم اذكر لهم الحقائق الإلهية عن خلقهما. من المهم أن نجعل الطالب يلاحظ، ويتفكر في خلق السماوات والأرض، لأنها من الأمور المهمة التي تزيد إيماننا بالله (ﷻ).

- خلق الله (ﷻ) الأرض في أربعة أيام. خلقها هي في يومين، ودحاها في يومين.
 - دحاها بأن جعل فيها رواسي من فوقها، ترسيها عن الزوال والتزلزل وعدم الاستقرار.
- فلا ينبئك مثل خبير، فهذا الخبر الصادق الذي لا زيادة فيه ولا نقص.

• ثم بعد أن خلق الأرض استوى الله تعالى أي: قصد إلى خلق السماء وهي دُخان، قد ثار على وجه الماء، فقال لها وللأرض "أنتيا طوعا أو كرها"، أي انقادا لأمري، طائعتين أو مكرهتين. قالتا "أتينا طائعتين" أي ليس لنا إرادة تخالف إرادتك. كل هذه التفاصيل ذكرها الله (ﷻ) لنا.

• السماوات السبع العظيمة في حجمها خلقها الله (ﷻ) في يومين. مع أن قدرة الله (ﷻ) ومشيبته صالحة لخلق الجميع في لحظة واحدة، ولكن مع أنه قدير، فهو حكيم رقيق، فمن حكمته ورفقه، أن جعل خلقها في هذه المدة المقدره.

إِنَّ اللَّهَ يُمِصُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ أَنْ تَزُولَا ۗ وَلَئِن زَالَتَا إِنْ أَمْسَكَهُمَا مِنْ أَحَدٍ مِّن بَعْدِهِ ۗ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا (سورة الفاطر 41)

• كل السورة تتحدث عن يوم القيامة.

• الإيمان باليوم القيامة تشمل هذه الأمور:

1. الحشر

2. الحساب

3. الجنة والنار

• أسماء الله (ﷻ) المذكورة في هذه السورة هي "ربّ، البصير، الله، العليم"، وهذه

الأسماء نحتاجها في حياتنا كي نؤمن باليوم الآخر.

• الإيمان بهذه الأسماء تجعلنا نراقب وجود الله (ﷻ)، ويجعل الخوف من يوم القيامة

حيّ في قلوبنا. وهذا حفظ لنا من أن تتعدى حدود الله (ﷻ).

- المخلوقات المذكورة في هذه السورة هي، "السماء، الارض، الشفق، الليل، القمر"، التفكير في هذه المخلوقات يذكرنا بوجود الله (ﷻ)، وأسمائه الحسنى وصفاته العدا، وأفعاله الكاملة.
- نعظم خلق هذه المخلوقات العظيمة. (مع كون عرش الله أعظم منها، ولكن نحن لا نرى العرش).
- نحب الله (ﷻ)، ونخافه، ونرجوه.

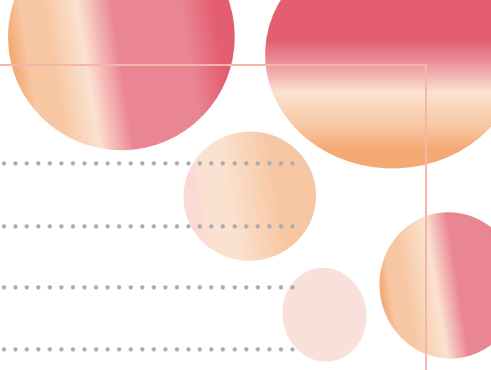
ملاحظة للمعلم: يستطيع المعلم تشجيع الطلاب على الذهاب إلى الشاطئ أو الحديقة للتفكر.

كيف نعمل بهذه الآية في حياتنا؟

- نشكر الله (ﷻ) على اخبارنا هذه الأمور الغيبية، كي نعمل للآخرة، قبل فوات الأوان.
- من رحمة الله (ﷻ) أنه أخبرنا عن قدوم يوم القيامة، لذلك علينا أن نعظمه.
- دائما اقبل النصيحة والندارة، ولا ترفضها تكبرا واستعلاء.

ملاحظات المعلم

A series of horizontal dotted lines for writing notes.



A series of horizontal dotted lines for writing, spanning most of the page width.

التلاوة

التجويد

الحفظ


إِذَا السَّمَاءُ أَنْشَقَّتْ ١

غنة
(حركتين)

مد
(أربع حركات)

وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما عن النبي (ﷺ) قال: "يقال لصاحب القرآن: اقرأ وارتقِ ورتل كما كنت ترتل في الدنيا، فإن منزلتك عند آخر آية تقرؤها".

(رياض الصالحين، أبو داود والترمذي، كتاب 9، حديث 1001)


 وَأَذِنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ

المعنى	الكلمة
(أذن) استمعت وأطاعت	وَأَذِنَتْ
مربيها ومصلحها - (الرب = الخالق + المالك + المدبر)	لِرَبِّهَا
وجب عليها	وَحُقَّتْ

التفسير السعدي: { وَأَذِنَتْ لِرَبِّهَا } أي: استمعت لأمره، وألقت سمعها، وأصاحت

لخطابه، وحق لها ذلك، فإنها مسخرة مدبرة تحت مسخر ملك عظيم، لا يعصى أمره، ولا يخالف حكمه.

أسماء الله (ﷻ)

الرب المربي

العلم

ملاحظة للمعلم: اشرح للطلاب أن جميع أفعال الله تدرج تحت اسمه الرب.

- يربينا من حال النقص إلى حال الكمال.
- جميع أفعال الله تدرج تحت اسمه الرب.

التربية العامة لجميع الخلق:

- التربية العامة تكون لجميع الناس، المؤمن والكافر، فهو الذي خلقهم، ويرزقهم، ويدبر أمورهم، كي يعيشوا في هذه الحياة.
- هو الذي اختار مكان ولادتنا، وتاريخه، ووالدينا، واخواننا واخواتنا، ومكان اقامتنا. فهو يعلم أن هذه الأمور ستعيننا في اصلاحنا إلى أن نصل إلى الله إذا قبلنا، واستسلمنا.

التربية الخاصة للمؤمنين:

- كلما آمننا، كلما زاد نصيبنا من التربية الخاصة التي تشمل، زيادة الإيمان، معرفة الله، اللجوء إليه في كل وقت، العبادة، تيسير الأمور، الحفظ من الشرور.

العمل

- أن نرضى بالله ربنا، وبالإسلام ديننا وبمحمد (صلى الله عليه وسلم) نبيا.
- أول أسئلة القبر هو "من ربك".
- ندعو الله (ﷻ) باسمه الرب، لتشملنا تربيته الخاصة.
- في سورة القمر ذكر الله (ﷻ)، الآية العظيمة وهي انشقاق القمر للنبي (ﷺ)، لإنذار الكفار بقرب يوم القيامة. هذه الآية الظاهرة مثال لطاعة هذه المخلوقات العظيمة لربها (ﷻ). وكل هذه المخلوقات ستزول في ذلك اليوم، وستقف البشر للحساب والجزاء.
- كل هذه الأحداث الطبيعية التي تحصل للمخلوقات مثل الخسوف، والكسوف، والزلازل، والبراكين جميعها تذكرنا بيوم القيامة، وأن نرجع إلى الله (ﷻ) بالتوبة والاستغفار، ونركز على الفلاح في الحياة الأبدية.

اقتربت الساعة وانشق القمر

(سورة القمر 1)

والسماء بنيناها بأيدي وإنا لموسعون

(سورة الذاريات 47)

- مع عظم السماوات السبع جميعها تطيع وتستسلم لله. لماذا؟ وجب عليهم أن يطيعوا الله (ﷻ) ربهم الذي خلقهم، ويملكهم، ويدبر أمورهم، ويرزقهم، فكيف يعصوه؟

- ولكن أكثر الناس لا يطيعون ربهم، مع ضعفهم، وصغرهم، وفقدهم، ومع أنهم سيحاسبون على أعمالهم في يوم القيامة، لا يستسلمون لربهم ولا ينقادون له.
- أمر الله (ﷻ) السماوات والأرض في وقت خلقهما:

فَقَالَ لَهَا وَلِلْأَرْضِ ائْتِيَا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا قَالَتَا أَتَيْنَا طَائِعِينَ

(سورة فصلت 11)

- مع عظم خلق السماوات والأرض نرى انقيادهما لله (ﷻ) في بداية خلقهما (كما في الآية السابقة) ونهايتها (كما في هذه الآية: **وَأَذْنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ**).

التدبر

ماذا نتعلم من هذه الآية؟

- نحن البشر علينا أن نطيع ربنا في جميع مراحل حياتنا، وفي جميع أحوالنا.
- ماذا نفعل كي نبقى طائعين، ومستسلمين لله دائماً؟ نتذكر:

1. اليوم القيامة.

2. الحشر.

3. الرجوع إلى الله.

4. وأن الله مالك يوم الدين.

5. وأنا سنحاسب على أعمالنا.

6. نعيم الجنة وعذاب النار.

- وما الذي يذكرنا بكل هذا؟ كلام الله فقط.

وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لَاعِبِينَ

(سورة الانبياء 16)

- السماء كالسقف، مزينة للناظرين، وهي سقف محفوظ، تنزل منها ماء طهورا، فيها الشمس، والقمر، والنجوم، والسحاب، وأمور أخرى.
- والسبب الأهم لخلقها هو أن نعرف خالقنا. نحن لا نرى الله (ﷻ)، ولكن نؤمن بوجوده من خلال التفكير في مخلوقاته.
- السماوات ستظل تعمل إلى أجل مسمى.

السَّمَاءُ مُنْفَطِرٌ بِهِ ۗ كَانَ وَعْدُهُ مَفْعُولًا

(سورة المزمل 18)

- ثم تتبدل السماء غير السماء والأرض.

يَوْمَ تُبَدَّلُ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاوَاتُ ۗ وَبَرَزُوا لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ

(سورة ابراهيم 48)

- إذا كان هذا حال هذه المخلوقات العظيمة، فكيف لا يقدر الله القدير على حشر الإنسان من قبره، ومحاسبته؟

أَفَعَيِينَا بِالْخَلْقِ الْأَوَّلِ ۗ بَلْ هُمْ فِي لَبْسٍ مِّنْ خَلْقٍ جَدِيدٍ

(سورة ق 15)

- محور السورة هو الإيمان باليوم الآخر، والخوف من الحشر، والحساب، وعذاب الله يدفعنا إلى العمل الصالح.
- عندما يعلم الإنسان مصير هذه المخلوقات العظيمة، سيتفكر في عاقبته.

الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا ۚ مَا تَرَىٰ فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ مِن تَفَؤُوتٍ ۚ فَارْجِعِ
الْبَصَرَ هَلْ تَرَىٰ مِن فُطُورٍ

ثُمَّ ارْجِعِ الْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ يَنقَلِبْ إِلَيْكَ الْبَصَرُ خَاسِئًا وَهُوَ حَسِيرٌ

(سورة الملك 3،4)

ماذا ترى عندما تنظر إلى السماء؟ هذه بعض الأمور، للذين يريدون أن يتوقفوا لدقائق،
وينظروا إلى السماء:

1. **الاتقان والإحسان في خلق السماء.** هذا يُوصِلنا إلى اليقين بأن الذي خلقنا، وقَدّر لنا

أقدارنا، وكل ما يحصل لنا في حياتنا كامل. فلا نقص في أحكامه، ولا في أوامره، ولا في
نواهيه، ولا في أقداره، ولا خطأ في أفعاله. فهو الذي له الأسماء الحسنی والصفات العدا.

2. **لا حدود للسماء،** وهذا يعلمنا أن لا حدود لرحمة ربنا، ولا محبته، ولا علمه، ولا حكمته،

ولا مغفرته، ولا وسعه، ولا فضله، ولا هباته، ولا حدود لكمال أسمائه، وصفاته، وأفعاله.

3. **سنعلم مكاننا في الكون - نحن، صغار وفقراء.** لذلك ستزيد محبتك، ورجاءك،

وخوفك من خالق هذه السماء. وستشعر بالذل والانكسار أمام ربك، وتنقاد له.

4. **ستكون لك البصيرة في الأمور -** سيكون تركيزك رضا ربك، باتباع أوامره، وابتعاد

عن نواهيه.

5. **السعادة في الحياة مجانية -** فقط بالنظر إلى السماء ستشعر بالرضا والسعادة من

حياتك، وهذه هي الحقيقة التي دائما نغفل عنها.

6. **ندعو الله،** ونعلم أن الذي خلق السماوات بهذا الاتقان، ويمسكها كي لا تقع علينا،

هو الذي يسمعنا، ويجيبنا، ويرحمنا.

كيف نعمل بهذه الآية في حياتنا؟

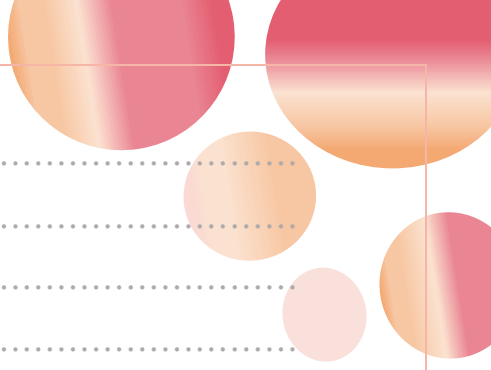
- النفس تستفيد من النظر إلى السماء.
- استفد من طاعة السماوات في أن تطيع ربك قبل فوات الأوان.
- تذكر أن سعادة الدنيا والآخرة في طاعة ربك، وهذا واجب علينا فهو الذي خلقنا.
- لا تتجاهل التغييرات العظيمة في العالم. ولا تعتبرها مجرد تغييرات وأحداث طبيعية.
- بل هذه التغييرات تذكرنا باليوم الآخر، والحشر، والرجوع إلى ربنا، والحساب، وهو الحق.
- حتى موت الناس تذكرنا بالآخرة.
- نستفيد من الاستماع والانصات.
- إذا شعرت بصعوبة بعض الأوامر من الله، فقط بصدق أقبلها في قلبك، واشعر أنك تريد أن تعمل بها، ولكن تحتاج إعانة الله (ﷻ).
- طاعتنا لله تنفعنا، تنفع الذين حولنا، وتنفع المساء والأرض أيضا، وفيها فلاحنا ومحبة الله (ﷻ) لنا.

إِنَّ السَّاعَةَ لَأْتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ

(سورة غافر 59)

ملاحظات المعلم

A series of horizontal dotted lines for writing notes.



A series of horizontal dotted lines for writing, spanning most of the page width.

التلاوة

التجويد

الحفظ

وَأَذِنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ ۚ

وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما عن النبي (ﷺ) قال: "يقال لصاحب القرآن: اقرأ وارتقِ ورتل كما كنت ترتل في الدنيا، فإن منزلتك عند آخر آية تقرؤها".

(رياض الصالحين، أبو داود والترمذي، كتاب 9، حديث 1001)

وَإِذَا الْأَرْضُ مُدَّتْ ﴿٣﴾

المعنى	الكلمة
وعندما	وَإِذَا
كوكبنا - عكس السماء	الْأَرْضُ
بُسيطت و سُويّت - زيد في سعتها	مُدَّتْ

التفسير السعدي: { وَإِذَا الْأَرْضُ مُدَّتْ } أي: رجفت وارتجت، ونسفت عليها جبالها،

ودك ما عليها من بناء ومعلم، فسويت، ومدّها الله تعالى مد الأديم، حتى صارت

واسعة جدًا، تسع أهل الموقف على كثرتهم، فتصير قاعًا صفصفاً لا ترى فيها عوجًا

ولا أمتًا.

ماذا نتعلم من هذه الآية؟

- في يوم القيامة الأرض ترتجف، وتنسف الجبال، وتسوى، ويمدها الله (ﷻ)، حتى تصير واسعة وتسع أهل الموقف.



تمتد الأرض كجلد الحيوان الممدود.

- ستتمدد حتى تسع الناس أجمعين (من آدم إلى آخر إنسان) للحساب بين يدي ربهم. يكاد المرء يسمع جميع الأصوات، ويرى الجميع لكون الأرض ممدودة. والأسماع والأبصار تكون مختلفة في يوم القيامة.

حديث:

”إِنَّ اللَّهَ يَجْمَعُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ، فَيُسْمِعُهُمُ الدَّاعِيَ،

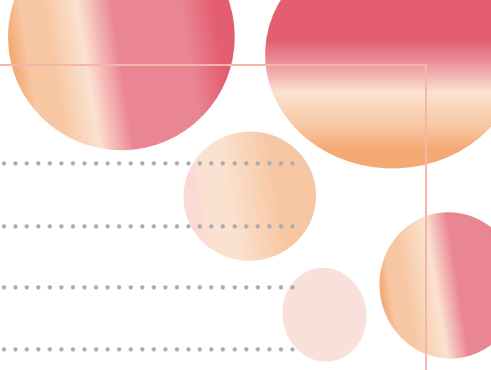
وَيُنْفِذُهُمُ الْبَصْرُ“ - (صحيح البخاري 3361)

كيف نعمل بهذه الآية؟

- وسّع صدرك لقبول الناس وأخطاءهم.
- اصبر ولا تشتكي.
- مد يدك لفعل الخير.

ملاحظات المعلم

A series of horizontal dotted lines for writing notes.



A large rectangular area containing 25 horizontal dotted lines, intended for writing or drawing.

التلاوة

التجويد

الحفظ

وَإِذَا الْأَرْضُ مُدَّتْ ۚ

وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما عن النبي (ﷺ) قال: "يقال لصاحب القرآن: اقرأ وارتقِ ورتل كما كنت ترتل في الدنيا، فإن منزلتك عند آخر آية تقرؤها".

(رياض الصالحين، أبو داود والترمذي، كتاب 9، حديث 1001)

وَأَلْقَتْ مَا فِيهَا وَتَخَلَّتْ ٤

المعنى	الكلمة
لقي / ألقى - قذفت	وَأَلْقَتْ
كل ما فيها	مَا فِيهَا
خلو - تخرج الأرض كنوزها	وَتَخَلَّتْ

التفسير السعدي: { وَأَلْقَتْ مَا فِيهَا } من الأموات والكنوز. { وَتَخَلَّتْ } منهم، فإنه ينفخ في الصور، فتخرج الأموات من الأجداث إلى وجه الأرض، وتخرج الأرض كنوزها، حتى تكون كالأسطوان العظيم، يشاهده الخلق، ويتحسرون على ما هم فيه يتنافسون.

التدبر

ماذا نتعلم من هذه الآية؟

- عندما ينفخ إسرافيل في الصور بأمر من الله (ﷻ)، سيخرج جميع الموتى من قبورهم، وتخرج الأرض كل ما فيها من الكنوز (الذهب، والفضة، والمجوهرات، والناس). سيرى الناس الكنوز التي لطالما تنافسوا من أجلها بحسرة.
- سيخرج الناس من الأرض، كما خرجوا من بطون أمهاتهم، حفاة، عراة.

حديث:

عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " إِنَّكُمْ تُحْشَرُونَ حُفَاةً عُرَاةً ".
قُلْتُ الرَّجَالُ وَالنِّسَاءُ يَنْظُرُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ قَالَ: " إِنَّ الْأَمْرَ أَشَدُّ مِنْ أَنْ يُهَمَّهُمْ
ذَلِكَ ".

(سنن النسائي 2084)

لِكُلِّ امْرِئٍ مِّنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ

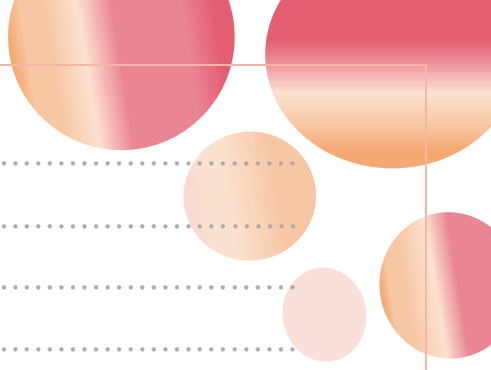
(سورة عبس 37)

كيف نعمل بهذه الآية في حياتنا؟

- نخلي قلوبنا من الأمراض، مثل الحسد، والكبر، والشرك.
- نخلي أنفسنا من الحسد والحقد.
- نخلي أنفسنا من الطمع، والحرص.
- نخلي أنفسنا من التعلق بالدنيا.
- نخلي أنفسنا من كل ما يبعدنا عن عبادة الله، وطلب مرضاته.

ملاحظات المعلم

A series of horizontal dotted lines for writing notes.



A series of 25 horizontal dotted lines spanning the width of the page, intended for writing.

التلاوة

التجويد

الحفظ

وَأَلْقَتْ مَا فِيهَا وَتَخَلَّتْ ٤

وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما عن النبي (ﷺ) قال: "يقال لصاحب القرآن: اقرأ وارتقِ ورتل كما كنت ترتل في الدنيا، فإن منزلتك عند آخر آية تقرؤها".

(رياض الصالحين، أبو داود والترمذي، كتاب 9، حديث 1001)

وَإِذْ نَتَّ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ ٥

المعنى	الكلمة
(أذن) استمعت وأطاعت	وَإِذْ نَتَّ
المربي والمصلح - الرب = الخالق + المالك + المدبر	لِرَبِّهَا
وجب عليها	وَحُقَّتْ

التدبر

ماذا نتعلم من هذه الآية؟

- الأرض من مخلوقات الله (ﷻ) العظيمة.
- كما حال السماء، خلق الله (ﷻ) الأرض، وسخرها لنا.
- الهدف من خلقنا هو عبادة الله (ﷻ)، ولا نشرك به شيئاً. والعبادة تنفعنا، ولا يستفيد منها الله (ﷻ) لأنه الغني الحميد.
- في وقت الاختبارات الأم تيسر الأجواء على أبنائنا للدراسة، ولا تعطيمهم أي واجبات منزلية، وهذا كي يركزوا على دراستهم، وينجحوا بدرجات عالية. ولله المثل الأعلى، هذه الحياة اختبار لنا، والله (ﷻ) قد سخر لنا السماء، والأرض و ما فيهما كي نسعى للنجاح ودخول الجنة.

- هذه الأرض قد خلقت كمكان راحة لنا، تماما كالمهد، وتخرج منها أرزاقا. وهذا يبين أن هناك هدفاً من جميع الخلق. وكيف بالبشر، هل سيُخلق بلا هدف؟

وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لَاعِبِينَ

(سورة الانبياء 16)

- نحن نرى الأرض كمكان نعيش عليها، ونسترزق منها، ولكن هناك هدف أعلى لخلقها.
- الأرض تسمع وتشهد على كل ما يحصل عليها، وستتحدث في الآخرة، وتُخبر عن كل ما حصل عليها.

إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا

وَأَخْرَجَتِ الْأَرْضُ أَثْقَالَهَا

وَقَالَ الْإِنْسَانُ مَا لَهَا

يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا

(سورة الزلزلة 1-4)

ما هي المخلوقات التي تشهد علينا؟

1. الملائكة – الذين يكتبون كتاب أعمالنا

2. أعضاء بدننا

3. الأرض

4. والله ربنا الشهيد

- لذلك جميع المخلوقات لهم حياة ويسبحون الله (ﷻ).

يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ

(سورة الجمعة- 1)

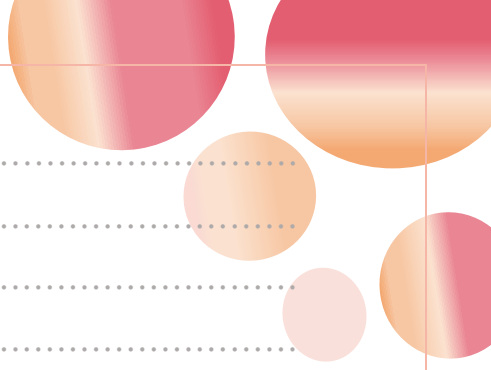
- علينا أن نراقب أفعالنا، وأفعالنا لأن الأرض تسمعنا وستشهد علينا.

كيف نعمل بهذه الآية؟

- المؤمن دائما يكون قوله "سمعنا وأطعنا"، ولا يجادل ولا يعارض، ولا يعصي أو يطغى.
- انتبه كيف أن الأرض مع كل ما يحصل عليها من الإجرام، والكفر، تبقى ثابتة بلا ردة فعل. كذلك حال المؤمن الذي يعلم أن الحكم لله، فلا يحكم على الآخرين. ولا يسيء الظن بهم. بل يسأل الله أن يثبتته، ويهدي الجميع.

ملاحظات المعلم

A series of horizontal dotted lines for writing notes.



A series of horizontal dotted lines spanning the width of the page, intended for writing or drawing.

التلاوة

التجويد

الحفظ

وَأَذِنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ ه

وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما عن النبي (ﷺ) قال: "يقال لصاحب القرآن: اقرأ وارتقِ ورتل كما كنت ترتل في الدنيا، فإن منزلتك عند آخر آية تقرؤها".

(رياض الصالحين، أبو داود والترمذي، كتاب 9، حديث 1001)

ملخص الآيات 1 إلى 5:

- ذُكر اسم الله الرب في هذه الآيات مرتين. الله هو رب السماوات، ورب الأرض، وما بينهما. الله هو رب العالمين الذي خلق السماوات والأرض، ويأمرهم، ويُطيعونه، ولا يعصونه شيئاً. هل يستطيع أحداً أن يزعم أنه خلق السماوات والأرض؟ أو أنه يدبرهما؟ الله ليس كمثله شيء، لذلك علينا أن نعظمه، لأنه رب العالمين.

يَأْتِيهَا الْإِنْسَانُ إِنَّكَ كَادِحٌ إِلَىٰ رَبِّكَ كَدًّا فَمَلَأَقِيهِ ۖ

الكلمة	المعنى
يَا	حرف نداء.
أَيُّهَا الْإِنْسَانُ	جميع البشر (مؤمنهم وكافرهم).
إِنَّكَ	توكيد.
كَادِحٌ	عامل - ناصب - جاهدٌ في عملك إلى لقاء ربِّك. (وهذا يشمل جميع البشر (مطيعهم وعاصيهم).
إِلَىٰ	حرف جر معناه انتهاء الغاية.
رَبِّكَ	السيد - الخالق - المالك - المَلِك - الرازق - المرابي - لمُصلح - المُدبِّر. الذي خلقنا ولم يتركنا هملنا.
كَدًّا	السعي والعناء.
فَمَلَأَقِيهِ	الفاء للترتيب والتعقيب - ملاق ربك فيجازيك.
	حرف الفاء، تعطي الآية عمق. لها معنيين:

1. الترتيب - يدل على أن الدنيا تأتي أولاً، وهي مكان الذي يكدح الإنسان فيه، سواء

بطاعة ربه أو معصيته، ثم الآخرة تأتي بعد الدنيا.

2. **التعقيب** - يدل على قرب الشيء. كأنها تقول أن الموت قريب من الصغير والكبير.

فلا أحد يعلم موعد وفاته. منذ ولادتنا كل يوم نتقرب من الموت. فالعد التنازلي لموتنا قد بدأ منذ ولادتنا.

لذلك الفاء في هذه الآية تدل على الترتيب والتعقيب.

اللَّهُ الَّذِي أَنْزَلَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ وَالْمِيزَانَ ۖ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ قَرِيبٌ

(سورة الشورى 17)

التفسير السعدي: {يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ إِنَّكَ كَادِحٌ إِلَىٰ رَبِّكَ كَدْحًا فَمُلَاقِيهِ} أي: إنك ساع إلى

الله، وعامل بأوامره ونواهيه، ومتقرب إليه إما بالخير وإما بالشر، ثم تلاقي الله يوم القيامة،

فلا تعدم منه جزاء بالفضل إن كنت سعيدًا، أو بالعدل إن كنت شقيًا.

هُوَ يُخَيِّي وَيُمِيتُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ

(سورة يونس 56)

لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۖ وَإِلَىٰ اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ

(سورة الحديد 5)

وَأَنَّ إِلَىٰ رَبِّكَ الْمُنْتَهَىٰ

(سورة النجم 42)

إِنَّ إِلَيْنَا إِيَابَهُمْ

ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا حِسَابَهُمْ

(سورة الغاشية 25، 26)

ماذا نتعلم من هذه الآية؟

- في هذه الآية يُخاطبنا الله (ﷻ)، أننا مهما كدحنا وتعبنا في هذه الدنيا، سنرد إلى ربنا. فالحق هو أن نطيعه، ونستسلم لأوامره.
- نتبته ومنتت عند مخاطبة الله (ﷻ) لنا، لأن ربنا يخاطب العاصي والمطيع.
- نحن سنحاسب في يوم القيامة، ولكن هذه المخلوقات ليس لها حساب، لذلك علينا أن نحذر في حياتنا، ونحاسب أنفسنا، ونعلق بالقرآن، ونستسلم للأوامر ونبتعد عن النواهي.
- 1. العبد المطيع: لا يعمل إلا لوجه الله (ﷻ)، وسينال رضا ربه في يوم القيامة والجنة. فسيعامله الله (ﷻ) بفضله، وسيكون سعيدا للأبد.
- 2. العبد العاصي: أعماله لا تُرضي الله (ﷻ)، وله عذاب شديد في يوم القيامة. وسيعامله الله (ﷻ) بعدله، وعاقبته الشقاء.

كيف نعمل بهذه الآية؟

فَأَيْنَ تَذْهَبُونَ

(سورة التكوير 26)

- راقب نفسك، والطريق الذي تسلكه في الحياة.

بَلِ الْإِنْسَانُ عَلَىٰ نَفْسِهِ بَصِيرَةٌ

(سورة القيامة 14)

- حاسب نفسك، وراقبها، ولا تحاسب الآخرين لأنك ستشتت ولن تستطيع التركيز على هدفك.

- لا تتبع هواك، وعدوك المبين الشيطان الرجيم.

- لا تنسى ذكر الموت.

- الموت، والزلازل، والبراكين، جميعها تذكير لنا للقاء الله (ﷻ). فخذ هذه الآيات كعبرة ولا تشعر أنها تغيرات طبيعية.

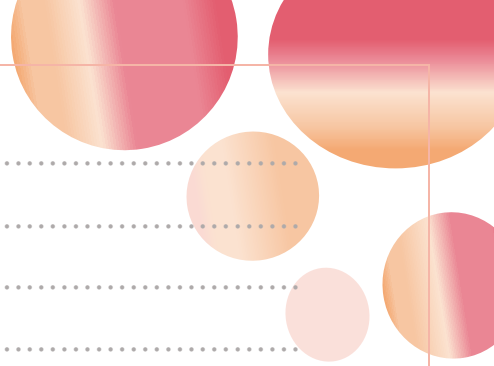
- إذا توقفت ضربات القلب سيموت الجسد، كذلك إذا توقف القلب عن العبادة ستموت الروح، فاعمل في سبيل الله (ﷻ).

إِنَّ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ

(سورة التكوير 27)

ملاحظات المعلم

A series of horizontal dotted lines for writing notes.



A large area with 28 horizontal dotted lines for writing.

التلاوة

التجويد

الحفظ

يَأْتِيهَا الْإِنْسَانُ إِنَّكَ كَادِحٌ إِلَىٰ رَبِّكَ كَدًّا فَمُلِّقِيهِ ٦

غنة
(حركتين)

القلقلة

غنة
(حركتين)

مد
(4 حركات)

وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما عن النبي (ﷺ) قال: "يقال لصاحب القرآن: اقرأ وارتقِ ورتل كما كنت ترتل في الدنيا، فإن منزلتك عند آخر آية تقرؤها".

(رياض الصالحين، أبو داود والترمذي، كتاب 9، حديث 1001)

فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ ۗ

المعنى	الكلمة
(ف + أمّا - حرف تفصيل)	فَأَمَّا
الإنسان المؤمن	مَنْ
أوتي كتاب أعماله	أُوتِيَ كِتَابَهُ
بيده اليمنى	بِيَمِينِهِ

التفسير السعدي: ولهذا ذكر تفضيل الجزاء، فقال: { فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ } وهم أهل السعادة.

ملخص شرح الآيات 14 - 7 عن "الكدح"، نوعان من البشر كل حسب ما عمل في هذه الدنيا. منهم من أوتي كتابه بيمينه، ومن أوتي كتابه وراء ظهره.

الجميع سيرجعون إلى ربهم، مهما بلغوا من الصلاح أو السوء.

الآيات 7 - 9 عن الذي سعى أقصى ما عنده في هذه الدنيا، وكان مطيعاً لربه. وسيعامله الله (ﷻ) بفضله، ويُرضيه في يوم القيامة.

كان راضياً في هذه الدنيا لأن القرآن كان منهجه الذي يهتدي به، ورضا الله كان غايته.

ماذا نتعلم من هذه الآية؟

- لم يذكر الله (ﷻ) اسم الذي سيعطي المؤمن كتابه، قد تكون الملائكة، والله أعلم. لذلك التركيز على "إعطاء الكتاب"، وليس على الفاعل.
- أعمال الناس مسجلة، سواء كانت خير أو شر، سواء كانت في طاعة الله (ﷻ)، أو المعصية. الإنسان سيرى جميع أعماله في يوم القيامة، صغيرا أو كبيرا.

وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ وَنَعَلْمَا تَوْسُوْسُ بِهِ نَفْسُهُ ۖ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ

إِذْ يَتَلَقَّى الْمُتَلَقِّيَانِ عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشَّمَالِ قَعِيدٌ

مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ

(سورة ق 16-18)

- لكل إنسان ملكين يراقبونه، ويكتبون جميع أعماله، سواء خير أو شر.
- كل سيئة بسيئة، وكل حسنة تُحسب من 10 إلى 700 ضعف إلى أضعاف مضاعفة.

مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ

(سورة ق 18)

- كراما كاتبين هم الملائكة الموكلين بكتابة أعمال البشر.
- هناك ملكين، منهم من يكتب الحسنات، ومنهم من يكتب السيئات، ويتناوبون عند صلاة الفجر، وصلاة العصر.

الحديث الأول:

قال رسول الله (ﷺ): إِنَّ صَاحِبَ الشَّمَالِ لِيَرْفَعُ الْقَلَمَ سِتِّ سَاعَاتٍ عَنِ الْعَبْدِ الْمُسْلِمِ الْمَخْطِئِ ، فَإِنْ نَدِمَ وَاسْتَغْفَرَ اللَّهَ مِنْهَا أَلْقَاهَا ، وَإِلَّا كُتِبَتْ وَاحِدَةً.

(صحيح الجامع 207 - صححه الألباني)

وَإِنَّ عَلَيْنَكُمْ لَحَافِظِينَ

كِرَامًا كَاتِبِينَ

يَعْلَمُونَ مَا تَفْعَلُونَ

(سورة الانفطار 10- 12)

- اليمين أنبل وأكرم كما ذكر في السنة.

الحديث الثاني:

قال رسول الله (ﷺ): يَا غُلَامُ ! سَمِّ اللَّهَ ، وَكُلْ بِيَمِينِكَ ، وَكُلْ مِمَّا يَلِيكَ.

(صحيح الجامع 7958 - صححه الألباني)

قال رسول الله (ﷺ): لَا يُمَسِكَنَّ أَحَدُكُمْ ذَكَرَهُ بِيَمِينِهِ وَهُوَ يَبُولُ، وَلَا يَتَمَسَّحُ مِنْ

الْخَلَاءِ بِيَمِينِهِ....

(صحيح مسلم 267)

قال رسول الله (ﷺ): لَا تَأْكُلُوا بِالشَّمَالِ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَأْكُلُ بِالشَّمَالِ.

(صحيح مسلم 2019)

• لذلك بعض الأفعال، كلبس الملابس، والحذاء، والسواك، ودخول المسجد، وتقليم الأظافر، الغُسل، والخروج من الخلاء، والمصافحة، ولمس الحجر الأسود، ... جميعها تبدأ باليمين.

• والأفعال التي عكس التي ذكرناها سابقا من المستحب أن نبدأ بالشمال، منها دخول الخلاء، الخروج من المسجد، خلع الحذاء، والملابس، وغيرها من الأعمال.

العلماء ذكروا الأسباب التالية لأرجحية التيامن:

1. عدم التشابه بالشیطان في الطعام والشراب.
2. من الأدب عدم التصافح مع الناس، والأخذ والعطاء باليد التي تُستخدم لإزالة النجاسة.
3. وأيضا نرجوا من الله أن نكون من أهل اليمين.

كيف نعمل بهذه الآية في حياتنا؟

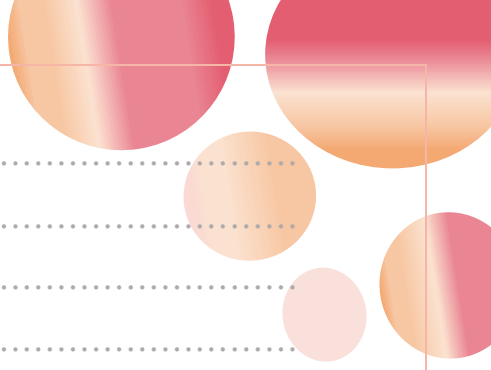
• الذي يركز على ورقة امتحان غيره لن ينجح. والذي يركز في اختبار، ويحسن في الإجابة لن ينظر إلى أوراق اختبار باقي التلاميذ. فلا تركز على أفعال الناس، ولا تجسس، ولا تتدخل في حياتهم.

• أحسن العمل في هذه الدنيا، كي ترى كتاب أعمالك بأفضل ما يكون.

• تخيل فرحتك عندما تستلم شهادتك وأنت ناجح في المدرسة.

ملاحظات المعلم

A series of horizontal dotted lines for writing notes.



A series of horizontal dotted lines for writing, spanning most of the page width.

التلاوة

التجويد

الحفظ

فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ ۖ

غنة
(حركتين)

وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما عن النبي (ﷺ) قال: "يقال لصاحب القرآن: اقرأ وارتقِ ورتل كما كنت ترتل في الدنيا، فإن منزلتك عند آخر آية تقرؤها".

(رياض الصالحين، أبو داود والترمذي، كتاب 9، حديث 1001)

فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا ﴿٨﴾

المعنى	الكلمة
(ف - جواب الشرط + سوف - حرف استقبال)	فَسَوْفَ
هذا يبين أن الذي يُؤْتَى كتابه يمينه سينتهي من الحساب سريعا	يُحَاسَبُ
سيحاسبه الله (ﷻ) على أعماله	حِسَابًا يَسِيرًا
محاسبته تكون يسيرة وسهلة.	

التفسير السعدي: { فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا } وهو العرض اليسير على الله،

فيقرره الله بذنوبه، حتى إذا ظن العبد أنه قد هلك، قال الله [تعالى] له: " إني قد سترتها

عليك في الدنيا، فأنا أسترها لك اليوم."

التدبر

ماذا نتعلم من هذه الآية؟

- جميع الأعمال ستُعرض. ولكن سيحاسب الله (ﷻ) هذا المؤمن حسابا يسيرا.
- المؤمن لن يحاسب أمام الناس، بل لوحده.
- سيُذَكَّره الله (ﷻ) بذنوبه، ولن ينكرها بل سيقربها، ولن يكذب على الله (ﷻ).

- عندما يرى ذنوبه هذا الإنسان المؤمن سيظن أنه قد هلك، ولكن يقول الله (ﷻ): "إني قد سترتها عليك في الدنيا، فأنا أسترها لك اليوم."

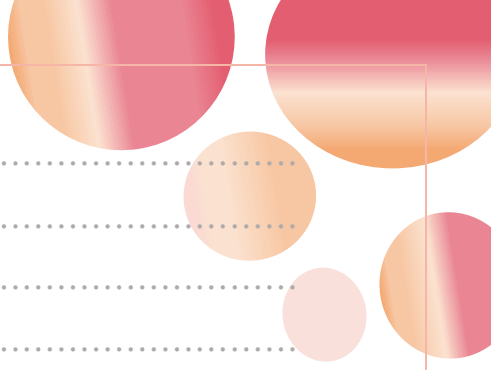
إِنَّ إِلَيْنَا إِيَابَهُمْ
ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا حِسَابَهُمْ
(سورة الغاشية 25- 26)

كيف نعمل بهذه الآية؟

- نعامل الآخرين مثلا، إخواننا، والخدم، والجيران، والأهل، بسهولة ويُسر.
- تعلم أن تسامح، وتعفو عن أخطاء الناس.
- استر عيوب الناس، ولا تُظهرها أمام الآخرين.
- نحن في عصر التواصل الاجتماعي، والكثير من الناس يسعون إلى أن يُظهروا عيوب الآخرين، وينشروها. نحن علينا أن نستتر على الناس، ولا ننشر عيوبهم، ولا نُظهرها للآخرين. فمن ستر عيوب الناس في الدنيا سُتت عيوبه في الآخرة.
- ستر عيوب الناس تمنع نشر الفساد في المجتمع. وهذا عملٌ صالح.
- امنع لسانك، ويدك من نشر عيوب الآخرين.
- تساهل مع أخطاء الآخرين، ولكن حاسب نفسك على أخطاءك.

ملاحظات المعلم

A series of horizontal dotted lines for writing notes.



A series of horizontal dotted lines for writing, spanning most of the page width.

التلاوة
التجويد
الحفظ

فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا ﴿٨﴾

الإدغام بغنة
(حركتين)

وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما عن النبي (ﷺ) قال: "يقال لصاحب القرآن: اقرأ وارتقِ ورتل كما كنت ترتل في الدنيا، فإن منزلتك عند آخر آية تقرؤها".

(رياض الصالحين، أبو داود والترمذي، كتاب 9، حديث 1001)

وَيَنْقَلِبُ إِلَىٰ أَهْلِهِ مَسْرُورًا ﴿٩﴾

المعنى	الكلمة
سيرجع	وَيَنْقَلِبُ
إلى	إِلَىٰ
أهله في الجنة	أَهْلِهِ
فرحا - سعيدا	مَسْرُورًا

التفسير السعدي: { وَيَنْقَلِبُ إِلَىٰ أَهْلِهِ } في الجنة { مَسْرُورًا } لأنه نجا من العذاب وفاز بالثواب.

التدبر

ماذا نتعلم من هذه الآية؟

- عندما سيدخل الجنة، سيرجع إلى أهله. وسيهديه الله إلى بيته في الجنة حيث أهله. وهذا يبين كمال الجنة.
- لن نستطيع أن نتخيل جمال، وكمال الجنة، قال الله (ﷺ) في حديث قدسي: "أَعَدَدْتُ لِعِبَادِي الصَّالِحِينَ مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ، وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ، وَلَا خَطَرَ عَلَىٰ قَلْبِ بَشَرٍ" (صحيح الترمذي 3197 - صححه الألباني). فما نعرفه عن الجنة لا شيء.

• سعادة الآخرة لا تُقارن بسعادة الدنيا لأن الآخرة كاملة، لا نقص، ولا نصب، ولا صعوبات فيها.

• عندما يفرح القلب، يُظهر الفرح على الوجه.

• المؤمن عندما يرى كتاب أعماله يُظهر فرحه للجميع، لأنه وصل إلى غايته.

فَأَمَّا مَنْ أُوْتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَيَقُولُ هَآؤُمْ اقْرَءُوا كِتَابِيَهٗ

(سورة الحاقة 19)

كيف نعمل بهذه الآية؟

• إذا أخذنا القرآن كهداية، وجعلنا رضا الله غايتنا، سنعيش مع أهلنا (الوالدين، والأهل، والأصدقاء، والمؤمنين) دائما في سعادة، ورخاء.

• الصبر والشكر يُشعراننا بالفرح. فهما من أفعال القلب التي تجعلنا نرى أفعال الله (ﷺ)، التي لا نقص فيها. كما هو خلق السماء لا ترى فيها من فطور.

• هذه الآية تبين محبة الله، ورحمته بنا. أن الله يعلم أن سعادتنا في البقاء مع أهلنا، لذلك نحن أيضا علينا أن نشعر بالآخرين، وما يُسعدهم، ونُعاملهم بما يحبون.

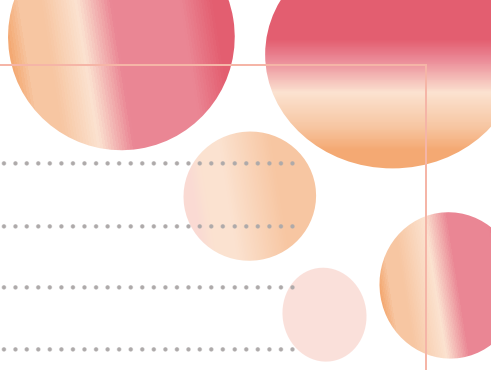
• الأهل هم أولى بالمعروف، وعلى رأسهم الوالدين، والاخوان، وصلة أرحامنا، أيضا نُحسن للخدم الذين يخدموننا.

• حاول أن تتعد عن الأفعال التي قد تسبب الفراق بين الأهل.

• كلما أصلحنا علاقتنا بالله (ﷻ)، بمعرفة أسمائه، وصفاته، وأفعاله، كلما زادت سعادتنا في الدنيا والآخرة.

ملاحظات المعلم

A series of horizontal dotted lines for writing notes.



A series of horizontal dotted lines for writing, spanning most of the page width.

التلاوة
التجويد
الحفظ

وَيَنْقَلِبُ إِلَىٰ أَهْلِهِ مَسْرُورًا ٩

مد
(4 حركات)

غنة
(حركتين)

وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما عن النبي (ﷺ) قال: "يقال لصاحب القرآن: اقرأ وارتقِ ورتل كما كنت ترتل في الدنيا، فإن منزلتك عند آخر آية تقرؤها".

(رياض الصالحين، أبو داود والترمذي، كتاب 9، حديث 1001)

وَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ وَرَاءَ ظَهْرِهِ ۖ ﴿١٠﴾

المعنى	الكلمة
(و + أمّا - حرف تفصيل)	وَأَمَّا
الإنسان الكافر	مَنْ
أوتي كتاب أعماله	أُوتِيَ كِتَابَهُ
خلف ظهره	وَرَاءَ ظَهْرِهِ

التفسير السعدي: { وَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ وَرَاءَ ظَهْرِهِ } أي: بشماله من خلفه. صفات النوع الآخر من الناس - الذين يؤتون كتابهم بشمالهم، وكانوا أيضا يكدحون ولكن في معصية الله (ﷻ)، ذكرت من الآية 10 إلى 14.

التدبر

ماذا نتعلم من هذه الآية؟

- هؤلاء الأشقياء، الذين لن يفرحوا أبدا. نعوذ بالله (ﷻ) من الخذلان.

وَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِشِمَالِهِ فَيَقُولُ يَا لَيْتَنِي لَمْ أُوتَ كِتَابِيَهٗ

(سورة الحاقة 25)

- في سورة الحاقة، ذكر الله (ﷻ) أنهم سيأخذون كتابهم بشماله، وفي سورة الانشقاق، ذكر أنهم سيأخذونه وراء ظهورهم. والقرآن ليس فيه أي تناقض. الكافر تغل يمناه إلى

عنقه وتجعل يسراه وراء ظهره فيأخذ بها كتابه. (كما كان حالهم في الدنيا، أنهم أعرضوا ووضعا القرآن، والهداية وراء ظهورهم).

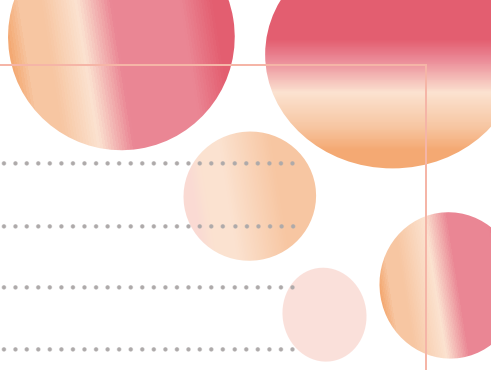
- كان لا يتكلم ولا يعمل بما في القرآن.
- كان مشغولا بكل الأمور الدنيوية إلا بالعمل بما في القرآن.
- من الخزي يستلم كتابه وراء ظهره.

كيف نعمل بهذه الآية؟

- من رحمة الله أنه أخبرنا عن عاقبة الخزي الذي سيواجهها العاصين، والذين يعرضون عن القرآن.
- كيف تشعر عندما تحصل على درجات سيئة في الاختبار؟ تشعر بالحزن، مع أن درجات الدنيا تُعوّض وتستطيع أن تصحح نفسك.
- عندما نُخطئ علينا أن نرجع إلى الله بالتوبة الصادقة، لأننا لا نريد أن نشقى في الآخرة.
- ابني علاقتك مع القرآن، لأنه المنهج الكامل وأساس الفلاح في الدنيا والآخرة.
- صاحب أهل القرآن. صاحب الصالح كحامل المسك، ينشر الخير، وله أثر طيب في حياتنا. كما للمسك رائحة زكية.
- لا تصاحب الذين أعرضوا عن القرآن، لأن لهم تأثير سيء على الذين يُصاحبونهم.

ملاحظات المعلم

A series of horizontal dotted lines for writing notes.



A series of horizontal dotted lines for writing, spanning most of the page width.

التلاوة

التجويد

الحفظ

وَأَمَّا مَنْ أُوْتِيَ كِتَابَهُ وَرَاءَ ظَهْرِهِ ۖ



مد
(4 حركات)

غنة
(حركتين)

وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما عن النبي (ﷺ) قال: "يقال لصاحب القرآن: اقرأ وارتقِ ورتل كما كنت ترتل في الدنيا، فإن منزلتك عند آخر آية تقرؤها".

(رياض الصالحين، أبو داود والترمذي، كتاب 9، حديث 1001)

فَسَوْفَ يَدْعُوا ثُبُورًا

المعنى

الكلمة

(فاء - حرف واقع في جواب الشرط + سوف - حرف استقبال)

فَسَوْفَ

ينادي (يدعو: فعل مضارع يبين الاستمرار)

يَدْعُو

الهلاك

ثُبُورًا

التفسير السعدي: { فَسَوْفَ يَدْعُو ثُبُورًا } من الخزي والفضيحة، وما يجد في كتابه من

الأعمال التي قدمها ولم يتب منها.

التدبر

ماذا نتعلم من هذه الآية؟

وَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِشِمَالِهِ فَيَقُولُ يَا لَيْتَنِي لَمْ أُوتَ كِتَابِيَهٗ

وَلَمْ أُدْرِكْ مَا جِسَابِيَهٗ

يَا لَيْتَهَا كَانَتِ الْقَاضِيَةَ

مَا أَغْنَىٰ عَنِّي مَالِيَهٗ ۚ

هَلْكَ عَنِّي سُلْطَانِيَهٗ

(سورة الحاقة 29 - 25)

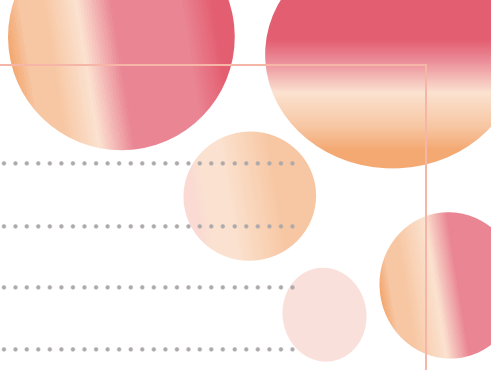
- بعدما يستلم كتاب أعماله، من الخزي والفضيحة، يدعو على نفسه بالهلاك، مع أنه لم يدخل النار بعد. لأنه يعلم أن القادم أسوء، لأنه لن يموت أبدا.
- ولكن لا ينفع الندم في يوم القيامة، لأن الدنيا التي هي دار العمل قد قضت وانتهت، والنار هي مأواه.

كيف نعمل بهذه الآية؟

- لا تؤخر عملك في هذه الدنيا! أحسن علاقتك بالقرآن، واجعل لك وردا تقرأه كل يوم، واسعى في فهمه.
- ادعو الله (ﷻ)، وأنت في هذه الحياة، واحسن الظن به، واعلم أنه على كل شيء قدير.
- مهما كانت حاجتك لا تطلبها من الخلق، بل الجأ إلى الخالق.
- لا نستطيع أن نفر من الموت في هذه الحياة، ولكن لا موت في الآخرة. وهذه بشارة للمحسنين، ونذارة للمسيئين.

ملاحظات المعلم

A series of horizontal dotted lines for writing notes.



A series of horizontal dotted lines for writing, spanning most of the page width.

التلاوة
التجويد
الحفظ

فَسَوْفَ يَدْعُوا بُرًّا ۝۱۱

القفلة

وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما عن النبي (ﷺ) قال: "يقال لصاحب القرآن: اقرأ وارتقِ ورتل كما كنت ترتل في الدنيا، فإن منزلتك عند آخر آية تقرؤها".

(رياض الصالحين، أبو داود والترمذي، كتاب 9، حديث 1001)

المعنى	الكلمة
سيحترق في النار	وَيَصَلَّى ۝
لنار الشديدة الحرارة	سَعِيرًا

التفسير السعدي: { وَيَصَلَّى سَعِيرًا } أي: تحيط به السعير من كل جانب، ويقلب على عذابها، وذلك لأنه في الدنيا { كَانَ فِي أَهْلِهِ مَسْرُورًا }.

التدبر

ماذا نتعلم من هذه الآية؟

- تحيط به النار من كل جانب، وسيصبح وقودا للنار، ولن يموت فيها أبدا.
- "يصلى" فعل مضارع، يدل على الاستمرار ودوام الفعل.

كيف نعمل بهذه الآية في حياتنا؟

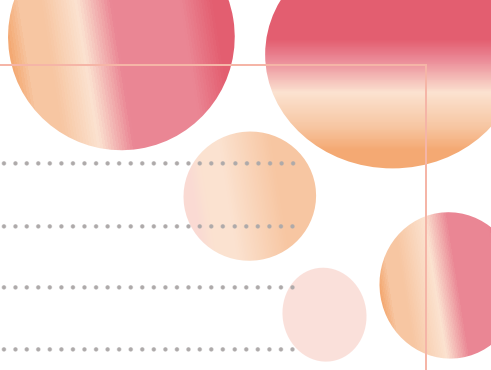
- نشكر الله (ﷻ) أنه أخبرنا عن ما سيحصل في الآخرة، وعن الغيب، كي نستفيد من النذارة، ونصحح أخطاءنا، قبل فوات الأوان.
- لا تغتر بحلم الله (ﷻ).
- لا يوجد أسوأ من عذاب النار، فلا تغتر بالدنيا.

• الله (ﷻ) مالك يوم الدين، ولن يظلم أحدا أبدا، لأن الله بصير بأعمالنا، عليم بما يحصل في ملكه.

• الله (ﷻ) أمهل هؤلاء الكافرين كثيرا، وأرسل إليهم الآيات، كي يهتدوا، ولكنهم استحبوا العمى على الهدى.

ملاحظات المعلم

A series of horizontal dotted lines for writing notes.



A series of horizontal dotted lines for writing, spanning the width of the page.

التلاوة

التجويد

الحفظ

وَيَصَلِّي سَعِيرًا ١٢

وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما عن النبي (ﷺ) قال: "يقال لصاحب القرآن: اقرأ وارتقِ ورتل كما كنت ترتل في الدنيا، فإن منزلتك عند آخر آية تقرؤها".

(رياض الصالحين، أبو داود والترمذي، كتاب 9، حديث 1001)

المعنى	الكلمة
هذا الإنسان الكافر	إِنَّهُ
كان في الدنيا	كَانَ
مستغرقا في	فِي
عشيرته	أَهْلِهِ
مسرورًا مغرورًا بطرا	مَسْرُورًا

التفسير السعدي: { كَانَ فِي أَهْلِهِ مَسْرُورًا } لا يخطر البعث على باله، وقد أساء.

- وهذا حال الإنسان الكافر في الدنيا.

التدبر

ماذا نتعلم من هذه الآية؟

- كان هذا الإنسان يعيش حياته فرحا بطرا، تاركا القرآن وراء ظهره، ناسيا ذكر الآخرة.
- أفضل مثال على هذا، إبراهيم (عليه السلام). كان يحب أباه ولكن ليس أكثر من

محبتة لله (ﷻ). كان أباه يعبد الأصنام، وهو عدو لله (ﷻ)، فتبرأ منه بسلام واعتزله وما يعبد من دون الله (ﷻ).

• والمثال الآخر لسلمان الفارسي (رضي الله عنه) الذي ترك راحته في بيته، وخرج طالباً وباحثاً عن الحق.

• الله (ﷻ) يخبرنا أن أموالنا، وأهلنا، وأبنائنا اختبارنا في هذه الحياة. أي سنختبر في المواقف، إذا كنا سنختار رضا الله أو رضاهم. فلا طاعة لمخلوق في معصية الخالق. مثلاً الصلاة فرض فرضها الله علينا، فإذا منعونا عن الصلاة لا نُطيعهم.

• نُصاحب والدينا وأهلنا بالمعروف في الدنيا، ونحترمهم، ونُطيعهم، ولكن ليس في معصية الله (ﷻ).

كيف نعمل بهذه الآية في حياتنا؟

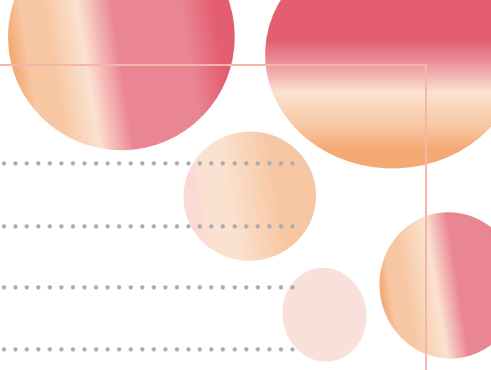
• لا تجلس في مجلس فيه معصية الله، واتركه، سواء معصية باللسان، كالغيبة، والنميمة، أو بالأفعال.

• احفظ نفسك أولاً، كالذي يضع الأوكسيجين على نفسه أولاً عند الطوارئ ثم يُساعد الآخرين.

• إيماننا هو رأس مالنا، فعلينا أن نحفظه بالابتعاد عن الذنوب، وبمصاحبة المؤمنين الذين يعملون الصالحات.

ملاحظات المعلم

A series of horizontal dotted lines for writing notes.



A series of horizontal dotted lines spanning the width of the page, intended for writing or drawing.

التلاوة

التجويد

الحفظ

إِنَّهُ كَانَ فِي أَهْلِهِ مَسْرُورًا ۝١٣

مد
(4 حركات)

غنة
(حركتين)

وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما عن النبي (ﷺ) قال: "يقال لصاحب القرآن: اقرأ وارتقِ ورتل كما كنت ترتل في الدنيا، فإن منزلتك عند آخر آية تقرؤها".

(رياض الصالحين، أبو داود والترمذي، كتاب 9، حديث 1001)

المعنى	الكلمة
توكيد (أن هذا الكافر)	إِنَّهُ
كان يظن وهو في الدنيا	ظَنَّ
الظن له معنيين: ١. الشك ٢. اليقين	
أي أن هذا الإنسان كان يشك في البعث، وهذا ما سبب له الهلاك	أَنْ لَنْ
حرف نفي	يَحُورَ
يرجع (إلى الله) - يبعث.	

التفسير السعدي: ولم يظن أنه راجع إلى ربه وموقوف بين يديه.

التدبر

ماذا نتعلم من هذه الآية؟

- كان يعيش حياته بغفلة مع أهله في هذه الدنيا، لأنه لم يتذكر الآخرة، وكفر بها، وأنكرها. هذا جعله يذنب في الدنيا، وبعده عن القرآن.
- قال: ١. لا يوجد بعث ٢. ومن يُحيي العظام وهي رميم.
- لذلك هذه الظنون جعلته يعيش حياة مليئة بالذنوب، بعيدة عن القرآن.
- الإيمان باليوم الآخر، من أركان الإيمان، وجميع أركان الإيمان من الغيب.

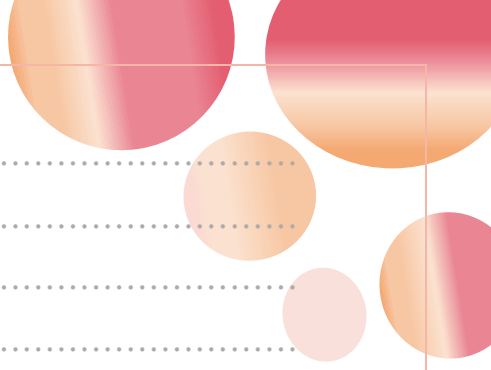
أركان الإيمان:

1. الإيمان بالله
2. والإيمان بالملائكة
3. والإيمان بالكتب
4. والإيمان بالرسل
5. والإيمان باليوم الآخر
6. والإيمان بالقدر خيره وشره

- الكفر، أو الشك في إحدى هذه الأركان يجعل الإنسان كافراً، إذا مات على ذلك.
- الجنين في بطن أمه، لا يتخيل الحياة خارج البطن، لأنه لم يرها، وهي بالنسبة له عالم غيبي. وكذلك علينا أن نؤمن بما أخبرنا الله، وأن هناك يوم الآخر، وجميعنا سنرجع إلى ربنا وسنحاسب على ما فعلناه في هذه الحياة.

كيف نعمل بهذه الآيات في حياتنا؟

- ذكر الآخرة يبعدنا عن الذنوب، ويستقيم حياتنا.
- صاحب القرآن، لأن فيه الكثير من ذكر الآخرة، وأهوالها.
- لا تقبل أي خبر بلا دليل (من القرآن والسنة). آيات القرآن، والآيات الكونية، جميعها تؤكد وجود يوم القيامة.



A series of horizontal dotted lines for writing, spanning the width of the page.

التلاوة
التجويد
الحفظ

الادغام
(بغير غنة)

إِنَّهُ وَظَنَّ أَنْ لَنْ يَحُورَ ۙ (١٤)

نون مشددة
(غنة)

وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما عن النبي (ﷺ) قال: "يقال لصاحب القرآن: اقرأ وارتقِ ورتل كما كنت ترتل في الدنيا، فإن منزلتك عند آخر آية تقرؤها".

(رياض الصالحين، أبو داود والترمذي، كتاب 9، حديث 1001)

المعنى	الكلمة
(تصديق) حرف جواب	بَلَىٰ
توكيد	إِنَّ
ذُكر توكيدين في الآية عن الخبر الذي سيأتي بعده	رَبَّهُ
مصلحه - مربيه	
اسم الله "الرب" ذُكر في الآيات 5, 6, 2 تؤكد أن الله هو رب السماوات ورب الأرض، وما بينهما	كَانَ بِهِ
كان بهذا الإنسان	بَصِيرًا
اسم الله البصير	

التفسير السعدي: {بَلَىٰ إِنَّ رَبَّهُ كَانَ بِهِ بَصِيرًا} فلا يحسن أن يترك سدى، لا يؤمر ولا

ينهى، ولا يثاب، ولا يعاقب.

الله البصير

العلم

- اسم الله البصير ذُكر في القرآن في أكثر من 40 موضعا.
- البصير الذي له كمال البصر. ومما يجب الإيمان به أنه تبارك وتعالى يبصر بعينين تليقان بجلاله وكماله.
- الذي يرى جميع المبصرات، ويبصر كل شيء وإن دق وصغر، فيبصر دبيب النملة السوداء على الصخرة الصماء في الليلة الظلماء.
- ويرى مجاري القوت في أعضائها، ويرى جريان الدم في عروقها، ويبصر ما تحت الأرضين السبع كما يبصر ما فوق السموات السبع.
- أنه سبحانه بصير بأحوال عباده، خبير بها. ويرى تبارك وتعالى تقلبات الأجفان، وخيانات العيون.
- لا يخفى عليه أعمال عباده، فإنه يحيط بها ويحفظها. الغيب عنده كالعلانية والسر كالجهر. يرى الذي يستحق الهداية ممن لا يستحقها.

العمل

- أن نعبد الله بإحسان (وهو أعلى درجات الدين)، أي أن نعبد الله كأننا نراه وإن لم نكن نراه فإنه يرانا.

قال رسول الله (ﷺ): **الإِحْسَانُ أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ.**

(صحيح البخاري كتاب 65 - حديث 4777)

- نستخدم بصرنا في طاعة الله، ننظر إلى آيات الله الكونية، كالطبيعة، وننظر إلى آياته الشرعية (القرآن).

مختصر الآيات 7 إلى 14:

الآيات 9 - 7: جزاء أصحاب اليمين. وتذكر حالهم في هذه الدنيا.
الآيات 10 - 14: جزاء أصحاب الشمال، وندمهم، وسبب هلاكهم، وحالهم في هذه الدنيا.
كي لا يتخيل القارئ أنه ظلم بهذا الجزاء. بل هم عاشوا حياتهم في الغفلة، وسيترفون بهذا في الآخرة. الله يبين لنا كل شيء كي نؤمن به، وبالآخرة، وبالبعث، والحساب.

ماذا نتعلم من هذه الآية؟

- في وسط السورة تأتي بشارة، ونذارة لجميع الناس الذين يكذبون. وهذا يشمل الذي يكذب للوصول إلى الله، أو يكذب في معصية الله، والذي يؤمن بالآخرة، ومن يكفر بها، والذي يستسلم لكلام الله وهو القرآن، ومن يعرض عنه.
- الله هو الرب، وهو الخالق، وهو المالك، المدبر لجميع شؤون خلقه. الواجب علينا طاعته، وهذا هو الحق.
- السماوات والأرض لا يعصون الله شيئا لأنهم يعلمون "لا رب إلا الله".
- المؤمن يكذب ويسعى في هذه الحياة أن يحفظ إيمانه، ويثبت على الحق، ويتعد عن ما حرم الله، ويعلم أن له أجر عظيم. وأيضا يعلم أن الله يرى قلبه، ونياته، لذلك يسعى في تزكية نفسه.
- الكافر أيضا يكذب في هذه الدنيا، ولكن يسعى في الذهاب إلى الذنوب، ويعيش حياته في غفلة. كذلك ربه يراه، وعمله.
- هذه بشارة لكادح المحسن، ونذارة لكادح المسيء.
- سيبعث هذا الإنسان، ويحاسب على كل ما فعل، فلم يخفى على الله البصير شيئا من عمله.

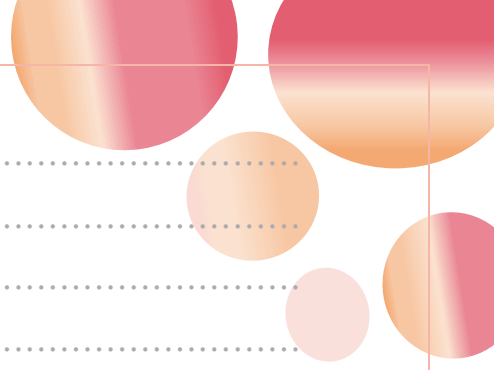
- انظر إلى بصرك، وبصر والديك، ومعلمتك، والحيوانات. نحن بصرنا ناقص، لذلك ارجع، وتوسل إلى من له كمال البصر – الله البصير.
- الأم أو المعلمة، لا يستطيعان أن يحكما بين الأبناء، أو الطلبة المتخاصمين لأن بصرهما ناقص. ولو شهدا الخصومة بأعينهما، ولكن لا يرون النيات والقلوب.
- لذلك ارجع إلى البصير، بتعظيمه، الذي بصره كامل، ولن يظلم أحدا أبدا. هذا يجعلنا نرتاح، ونعيش بسلام.
- علينا أن نسامح الناس، ونغفر زلاتهم، خصوصا الوالدين، لأن بصرهم ناقص، وحكمهم قد لا يكون كاملا، فلا نلومهم، لأن الله فقط له كمال البصر.

كيف نعمل بهذه الآية في حياتنا؟

- اسم الله البصير يكفيننا أن يصلح حالنا إلى الأحسن.
- سواء كنا لوحدها أو مع الناس، علينا أن نتذكر أننا نُعامل ربنا البصير.
- لن نستطيع أن نهرب من ربنا البصير، فلا يوجد بقعة لا يراها الله، ولا مخبأ ولا مفر.
- الله البصير يعلم أعمالنا، ويعلم نياتنا، وحركات قلوبنا، بصره كامل ولا حدود لبصره. وقد أحاط علمه وبصره كل شيء.
- التوكيدات في بداية الآية تنبهنا ألا نغفل عن مراقبة الله البصير لنا.
- سامح الناس، لأن جميعنا ناقصين، اسعى في مرضاة الله (ﷻ)، وتوكل على البصير.

ملاحظات المعلم

A series of horizontal dotted lines for writing notes.



Handwriting practice area consisting of 25 horizontal dotted lines.

التلاوة
التجويد
الحفظ

بَلَىٰ إِنَّ رَبَّهُ كَانَ بِهِ بَصِيرًا ﴿١٥﴾

نون مشددة
(غنة)

مد
(4 حركات)

وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما عن النبي (ﷺ) قال: "يقال لصاحب القرآن: اقرأ وارتقِ ورتل كما كنت ترتل في الدنيا، فإن منزلتك عند آخر آية تقرؤها".

(رياض الصالحين، أبو داود والترمذي، كتاب 9، حديث 1001)

المعنى	الكلمة
(لا) ليس حرفا للنفي، ولكنه للانتباه، والموعظة، وتوكيد القسم (قسم) لام القسم (لَا أُقْسِمُ) يعطي توكيد للقسم. أقسم الله بالشَّفَق. الله قادر على أن يقسم بأي شيء، ولكن نحن لا نستطيع أن نُسم إلا بالله. عندما يُقسم الله بشيء يبين عظمة، وأهمية الأمر	فَلَا أُقْسِمُ
اختلاط ضوء النهار بسواد الليل عند غروب الشمس - هو الحمرة في الأفق بعد غروب الشمس. أيضا (شفق) بمعنى عناية مختلطة بخوف. (شفقة - عناية - خوف - أشفق عليه) ضوء الشمس وقت الغروب جدا لطيف مقارنة بضوئها في النهار	بِالشَّفَقِ

التفسير السعدي: أقسم في هذا الموضع بآيات الليل، فأقسم بالشَّفَق الذي هو بقية نور الشمس، الذي هو مفتتح الليل.

التدبر

ماذا نتعلم من هذه الآية؟

- في منتصف السورة الله (ﷻ) أقسم بآيات الليل، كالشفق، وهو الحمرة في الأفق بعد غروب الشمس، في بداية الليل. وبعد ما يختفي الشفق، ينتهي المغرب ويبدأ العشاء.

- القسم عبادة، ونستطيع أن نُقسم فقط بالله (ﷻ)، لا نستطيع أن نقول "أحلف بأمي، أو أحلف بالكعبة". فقط نستطيع أن نقول "والله". القسم بغير الله (ﷻ) شرك.
- عندما يقسم الله (ﷻ) في القرآن، هذا يجعلنا نعظمه، لكمال قدرته، وربوبيته، ووحدانيته. (التعظيم = كمال القدرة + الربوبية + الوحدانية)
- الله (ﷻ) خالقنا، ومالكنا، وهو يقسم بما يشاء. عندما يقسم الله، يكون بالعلم والحكمة.
- عندما نرى الأقسام في القرآن، علينا أن نُعظم الله، ونعظم المخلوق الذي أقسم الله به، ونتبّه لجواب القسم.
- ولكن لماذا يُقسم الله في القرآن، مع أننا نعلم أن الله (ﷻ) كلامه حق؟ يُقسم الله في القرآن، لأن القسم يبين أهمية جواب القسم، الذي دائما يكون أمرًا هامًا للإنسان عليه أن ينتبه له.
- للشمس مراحل كثيرة من الفجر إلى المغرب، والشفق من مراحل ضوء الشمس.
- الشمس، من مخلوقات الله العظيمة. تطلع من الشرق، وتغرب في نقطة معينة في الغرب. وتمر بمراحل طوال اليوم. هذا يذكرنا أن كل شيء في الحياة يبدأ من نقطة، وينتهي في نقطة أخرى، والجميع سيرجعون إلى ربهم.
- الشمس تسجد تحت عرش الله وتنتظر الإذن من الله أن تشرق كل يوم.

قال رسول الله (ﷺ): أَتَدْرُونَ أَيْنَ تَذْهَبُ هَذِهِ الشَّمْسُ؟ إِنَّ هَذِهِ تَجْرِي حَتَّى تَنْتَهِيَ إِلَى مُسْتَقَرِّهَا تَحْتَ الْعَرْشِ، فَتَخْرُ سَاجِدَةً، فَلَا تَزَالُ كَذَلِكَ حَتَّى يُقَالَ لَهَا: ارْتَفِعِي، ارْجِعِي مِنْ حَيْثُ جِئْتِ، فَتَرْجِعُ، فَتُصْبِحُ طَالِعَةً مِنْ مَطْلَعِهَا، ثُمَّ تَجْرِي، حَتَّى تَنْتَهِيَ إِلَى مُسْتَقَرِّهَا تَحْتَ الْعَرْشِ، فَتَخْرُ سَاجِدَةً، فَلَا تَزَالُ كَذَلِكَ حَتَّى يُقَالَ لَهَا ارْتَفِعِي، ارْجِعِي مِنْ حَيْثُ جِئْتِ، فَتَرْجِعُ، فَتُصْبِحُ طَالِعَةً مِنْ مَطْلَعِهَا، ثُمَّ تَجْرِي، لَا يَسْتَنْكِرُ النَّاسُ مِنْهَا شَيْئًا، حَتَّى تَنْتَهِيَ إِلَى مُسْتَقَرِّهَا ذَاكَ تَحْتَ الْعَرْشِ، فَيُقَالَ لَهَا: ارْتَفِعِي، أَصْبِحِي طَالِعَةً مِنْ مَغْرِبِكَ، فَتُصْبِحُ طَالِعَةً مِنْ مَغْرِبِهَا، أَتَدْرُونَ مَتَى ذَاكُمْ؟ حِينَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيْمَانِهَا خَيْرًا.

(صحيح مسلم 159)

كيف نعمل بهذه الآية في حياتنا؟

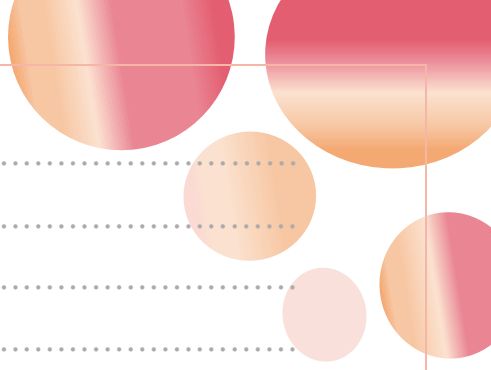
- تدبر أين سنذهب بعد موتنا؟
- تفكّر في وقت الغروب.
- اذكر الله في وقت المغرب، بأذكار المساء.

فوائد مشاهدة غروب الشمس:

- **ذكر الله:** عندما نرى شيئاً جميلاً، أول ما نسأل هو اسم الذي بناه. ولله المثل الأعلى، وأول ما نتذكره عندما ننظر إلى غروب الشمس هو ربنا.
- **الراحة النفسية:** عامة الناس الذين يتصلون بالطبيعة أكثر سعادة من غيرهم. وذلك لأنهم يتصلون بربهم برؤية خلقه الكامل، وهذا يجعلهم يشعرون بالسعادة والايجابية، لأن كل ما يأتي في حياتهم من الله الخالق الذي أفعاله كاملة.
- **رحمة الآخرين:** المشاعر الإيجابية التي يشعر بها الشخص أثناء قضاء وقت مع الطبيعة تجعله يشعر بالشفقة، والرحمة تجاه الآخرين.
- **الرضا من الحياة:** رؤية جمال خلق الله، يُشعر الإنسان بالرضا مما قدّره ربه له.
- **نعيش في الحال، وننسى الهموم والمخاوف:** رؤية الطبيعة، وخصوصاً مشاهدة غروب وشروق الشمس، تجعلنا ننسى هموم الماضي والخوف من المستقبل، ونتدبر في حالنا، ونرى كمال خلق الله، وكمال ربنا، وصفاته، وأفعاله.

ملاحظات المعلم

A series of horizontal dotted lines for writing notes.



Handwriting practice area consisting of 25 horizontal dotted lines.

التلاوة
التجويد
الحفظ

فَلَا أُقْسِمُ بِالشَّفَقِ ١٦

القلقلة

مد
(4 حركات)

وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما عن النبي (ﷺ) قال: "يقال لصاحب القرآن: اقرأ وارتقِ ورتل كما كنت ترتل في الدنيا، فإن منزلتك عند آخر آية تقرؤها".

(رياض الصالحين، أبو داود والترمذي، كتاب 9، حديث 1001)

المعنى	الكلمة
الليل من مخلوقات الله	وَاللَّيْلِ
جَمَعَ	وَمَا وَسَقَ
وما جمع من الظلام، والحيوانات، والحشرات، والشياطين، والمخلوقات الأخرى، وبعضهم شريرة. لذلك أمرنا النبي (ﷺ) أن ندخل الأطفال في البيوت في هذا الوقت.	

تفسير السعدي: { وَاللَّيْلِ وَمَا وَسَقَ } أي: احتوى عليه من حيوانات وغيرها.

- ذكر قسمين في هذه الآية، 1. وساليل 2. وما وسق.

التدبر

ماذا نتعلم من هذه الآية؟

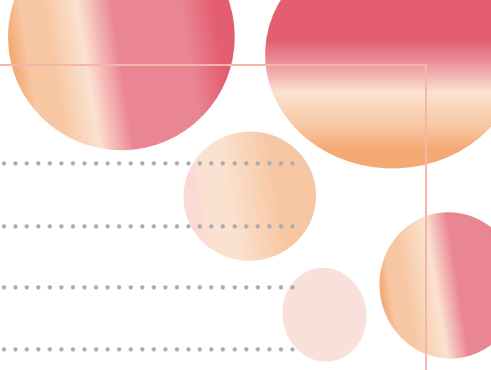
- الليل هو نهاية النهار، ونهاية السعي، والكدح.
- وهو الوقت الذين الجميع يردون إلى بيوتهم.
- نحن البشر نسعى، ونعمل في هذه الحياة ولكن في النهاية سنرجع إلى ربنا.

كيف نعمل بهذه الآية في حياتنا؟

- نرجع إلى البيت بعد المغرب.
- نتذكر حشر يوم القيامة.

ملاحظات المعلم

A series of horizontal dotted lines provided for the teacher to write observations.



A large rectangular area containing 25 horizontal dotted lines, intended for writing or drawing.

التلاوة
التجويد
الحفظ

وَأَلِّلْ وَمَا وَسَقَ ١٧

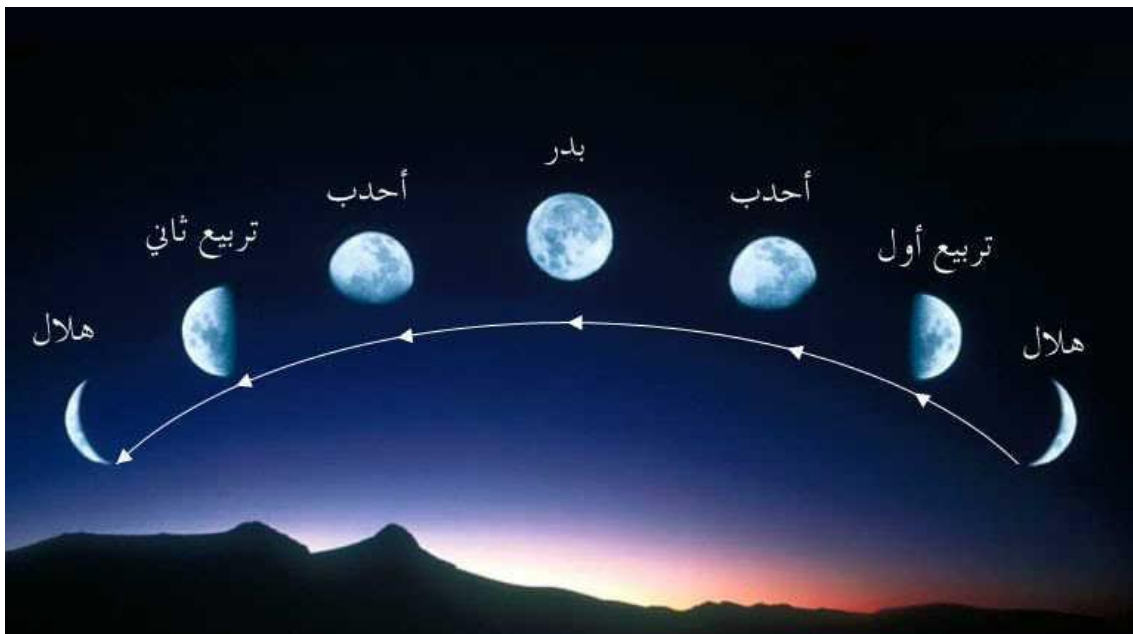
القلقلة

وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما عن النبي (ﷺ) قال: "يقال لصاحب القرآن: اقرأ وارتقِ ورتل كما كنت ترتل في الدنيا، فإن منزلتك عند آخر آية تقرؤها".

(رياض الصالحين، أبو داود والترمذي، كتاب 9، حديث 1001)

المعنى	الكلمة
أقسم الله بالقمر	وَالْقَمَرَ
عندما	إِذَا
تم وتكامل وتَمَّ نوره	اتَّسَقَ
(وسق) والاتساق: الاجتماع والاطراد	
امتلاً ويكون بدرا وهو في ليلة 14 من الشهر الهجري	
يتملى القمر بالنور، لأنه كامل. وهذا من أجمل مراحل القمر، وأنفعها	

التفسير السعدي: { وَالْقَمَرَ إِذَا اتَّسَقَ } أي: امتلاً نوراً بإبداره، وذلك أحسن ما يكون وأكثر منافع.



مراحل القمر

ماذا نتعلم من هذه الآية؟

- القمر من المخلوقات العظيمة الذي يمر بمراحل، في مدة 29-30 يوماً.
- يصل إلى أفضل وأعلى مراحل في منتصف الشهر، وهو 14 من الشهر الهجري. وبعدها يصغر حتى لا يُرى.

وظيفة القمر:

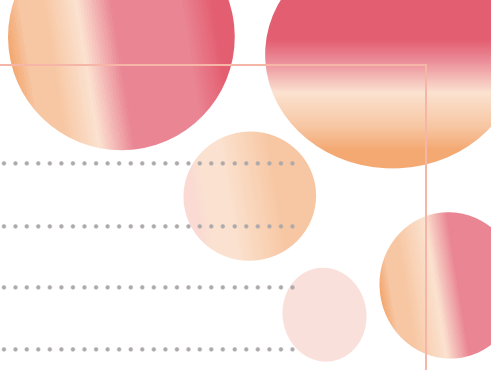
1. { يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَهْلِةِ ۗ قُلْ هِيَ مَوَاقِيتُ لِلنَّاسِ وَالْحَجِّ } - سورة البقرة 189.
2. { هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسُ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا وَقَدَرَهُ مَنَازِلَ لِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابِ } - سورة يونس 5.
3. جعل الله (ﷻ) للشمس نورا خاصا بها، ونور القمر من انعكاس نور الشمس، وجعل مراحلهما مختلفة.
4. الله (ﷻ) قد جعل للقمر أطوار أو مراحل. من الهلال حتى العرجون القديم يمر القمر بمراحل، إذ يولد على شكل هلال لامع ضئيل ويتعاظم حجمه وسطوعه إلى أن يصير بدرا، وعندها تبدأ مرحلة الانحدار والتقلص حتى يعود كالعرجون القديم ثم يغمره الظلام.

كيف نعمل بهذه الآية في حياتنا؟

- كل شيء في الحياة يمر بمراحل، وفي النهاية سيرجع الجميع إلى ربهم.
- مراحل القمر تذكرنا في مراحل حياتنا، في البداية نكون صغار، وضعاف، كالهلال الضئيل، ثم نكبر حتى نصل إلى الشباب، كالبدر، ثم نكبر ونضعف كما في البداية، حتى نموت ونرجع إلى ربنا.
- لاحظ مراحل القمر، يزيد إيمانك بالله (ﷻ)، واليوم الآخر.

ملاحظات المعلم

A series of horizontal dotted lines for writing notes.



A series of horizontal dotted lines for writing, spanning most of the page width.

التلاوة
التجويد
الحفظ

وَالْقَمَرِ إِذَا اتَّسَقَ ١٨

القلقلة

وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما عن النبي (ﷺ) قال: "يقال لصاحب القرآن: اقرأ وارتقِ ورتل كما كنت ترتل في الدنيا، فإن منزلتك عند آخر آية تقرؤها".

(رياض الصالحين، أبو داود والترمذي، كتاب 9، حديث 1001)

ملخص الآيات 18 - 16:

الله (ﷻ) أقسم بالشفق، والليل وما جمع، والقمر إذا اكتمل.

ذكر الله (ﷻ) هذه المخلوقات العظيمة، والتغيرات التي يمرون بها، وكيف أنهم يطيعون

الله بلا اعتراض في جميع هذه المراحل، وفي النهاية مردهم إلى الله (ﷻ).

لَتَرْكَبَنَّ طَبَقًا عَن طَبَقٍ ١٩

المعنى	الكلمة
(ل + تركب + ن) - الركوب هذه الآية فيها 3 توكيدات 1. القسم (ذكرت الأقسام في الآيات السابقة) 2. لام (لتركبن) 3. ن (لتركبن)	لَتَرْكَبَنَّ
حالا	طَبَقًا
بعد	عَن
حال	طَبَقٍ

التفسير السعدي: والمقسم عليه قوله: { لَتَرْكَبَنَّ } [أي: أيها الناس { طَبَقًا عَن طَبَقٍ } أي: أطوارا متعددة وأحوالا متباينة، من النطفة إلى العلقة، إلى المضغة، إلى نفخ الروح، ثم يكون وليدًا وطفلاً، ثم مميزًا، ثم يجري عليه قلم التكليف، والأمر والنهي، ثم يموت بعد ذلك، ثم يبعث ويجازى بأعماله، فهذه الطبقات المختلفة الجارية على العبد، دالة على أن الله وحده هو المعبود، الموحد، المدبر لعباده بحكمته ورحمته، وأن العبد فقير عاجز، تحت تدبير العزيز الرحيم.

ماذا نتعلم من هذه الآية؟

- هذه الآية جواب القسم. الإنسان يمر بمراحل مختلفة في حياته منها التغيرات في:
 1. الزمان
 2. المكان
 3. البدن
 4. القلوب.

1. حال الزمان

وتلك الايام نداولها بين الناس

(سورة ال عمران 140)

- الإنسان يمر بتغيرات في الزمان، أحيانا يمر بأيام سعيدة، وأحيانا يمر بأيام حزينة، أحيانا صعبة، وأحيانا سهلة، أحيانا يكون الزمن معه، وأحيانا ضده، الأمن، والخوف، وغيرها من تغيرات الزمان. الزمن يتغير، وهذا يؤثر علينا كبشر.

2. حال المكان

- الأماكن أيضا تتغير في حياتنا، البيوت، الجيران، المدن، المدارس، حتى يصل الإنسان إلى قبره. القبر أيضا مكانه المؤقت، ومكانه الأخير هو الجنة أو النار.
- ليس صحيحا أن نقول أن القبر هو المستقر، وهو المكان الأخير للإنسان، فهذا يعني أننا ننكر البعث، والحساب، والجنة والنار.

3. حال البدن

- خلق الإنسان يبدأ من نطفة، ثم علقة، ثم مضغة، ثم يُنفخ في الجسد الروح. ثم يُخرج طفلا، ثم يكبر فيكون بالغاً يجري عليه قلم الحساب، من الأوامر والنواهي. وهذا هو الوقت الذي يكون في أكمل أحواله (كالبدر)، ثم يبدأ يكبر ويضعف حتى يموت (تماماً كمراحل القمر)، ثم يُحشر في يوم القيامة للحساب والجزاء.
- المراحل المختلفة التي يمر بها الإنسان تُظهر وحدانية الله في العبادة، والتأليه، وهو الموحد في الخلق والتدبير بالحكمة والرحمة. وأيضاً يُظهر ضعف العبد، وحاجته، وكونه تحت تصرف وسلطة العزيز الرحيم. نسأل الله حُسن الخاتمة.

4. حال القلب

- وهذا من أهم الأحوال. القلب يعمل جاهداً، إما في طاعة الله، أو معصيته.
- يَا مُقَلَّبَ الْقُلُوبِ ثَبَّتْ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ**
- الذي قلبه متعلق بالدنيا كالأموال، والبيوت، والأزياء، والألعاب، والسفر، والسيارات، والاحتفالات، وغيرها يعمل جاهداً في أن يحصل عليها، حتى يكون عبداً للدنيا، فتُشغله، قلباً وقالبا.
 - ولكن القلب الذي يعمل جاهداً في مرضاة الله، يستخدم الدنيا في طاعة الله (ﷺ)، لأنه يعلم أن الدنيا خلقت كي تخدمه في عبادة ربه، ولم يُخلق الإنسان لخدمة الدنيا. فهذا

العبد الصالح الذي قلبه متعلق بالله تكون الدنيا دابته التي توصله إلى الله. فهذا القلب السليم يجعل رضا الله (ﷻ) فوق كل ما في الدنيا، ويبقى قنوعاً بما عنده منها. وهذا يبين أن القلوب تمر بمراحل، وهذا من أهم ما يمر بها الإنسان لأن الله يُعاملنا بما نقوم في قلوبنا، وسنحاسب عليه في يوم القيامة.

كيف نعمل بهذه الآيات في حياتنا؟

- نعظم الله (ﷻ)، لأنه هو الذي يجعلنا نمر بمراحل مختلفة في الحياة.
- هل لأحد القدرة على تحول الأقدار، ومرورنا بهذه المراحل؟ لا، ليس لأحد القدرة، لا للسموات، ولا الأرض، ولا الشمس، ولا النجوم، ولا القمر، ولا الليل أو النهار، أو البشر أي قدرة على تحول أحوالنا لذلك علينا أن نستسلم لله الأحد الصمد.
- نسأل الله (ﷻ) أن نكون من أصحاب اليمين.

ملاحظات المعلم

A series of horizontal dotted lines for writing notes.

التلاوة
التجويد
الحفظ

لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَن طَبَقٍ ﴿١٩﴾



وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما عن النبي (ﷺ) قال: "يقال لصاحب القرآن: اقرأ وارتقِ ورتل كما كنت ترتل في الدنيا، فإن منزلتك عند آخر آية تقرؤها".

(رياض الصالحين، أبو داود والترمذي، كتاب 9، حديث 1001)

الآيات 24 - 20، تشرح أكثر حال الناس الذي ذُكروا في الآيات 14 - 10، الذين يكدحون لهذه الدنيا.

ملاحظة للمعلم: قبل أن تبدأ بهذه الآيات اربطها بالآيات السابقة.

فَمَا لَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٢٠﴾

المعنى	الكلمة
(ف + ما) حرف استفهام	فَمَا
هؤلاء الكفار	لَهُمْ
حرف نفي	لَا
يؤمنون بالله وما أخبر	يُؤْمِنُونَ

التفسير السعدي: ومع هذا، فكثير من الناس لا يؤمنون.

التدبير

ماذا نتعلم من هذه الآية؟

- أننا نمر بمراحل مختلفة في حياتنا، وفي النهاية سنرجع إلى الله، فيحاسبنا على ما عملناه في الدنيا، مع كل هذا أكثر الناس لا يؤمنون.
- ما الذي يمنعهم من الإيمان بالله (ﷻ)، واليوم الآخر؟ لأنهم يعيشون حياتهم في غفلة، ويتبعون أهواءهم.

قصة الرجل مؤمن:

كان هناك رجل من آل فرعون، آمن بموسى (عليه السلام) ولكن كان يكتُم إيمانه. الله (ﷻ) كَرَّمَهُ بِذِكْرِ قِصَّتِهِ فِي الْقُرْآنِ، وَتَسْمِيَتِهِ "رَجُلٌ مُؤْمِنٌ"، وَهَذَا يُظْهِرُ أَهْمِيَةَ الْإِيمَانِ. نَصَحَ قَوْمَهُ عِنْدَمَا كَفَرُوا بِمُوسَى (عَلَيْهِ السَّلَامُ) قَائِلًا:

وَقَالَ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ مِّنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمَانَهُ أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ وَقَدْ جَاءَكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ مِنْ رَبِّكُمْ ۗ وَإِنْ يَكُ كَاذِبًا فَعَلَيْهِ كَذِبُهُ ۗ وَإِنْ يَكُ صَادِقًا يُصِيبْكُمْ بَعْضُ الَّذِي يَعِدُكُمْ ۗ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ كَذَّابٌ

(سورة غافر 28)

- هذا الرجل المؤمن رأى كفر الناس بآيات الله (ﷻ) مع وضوحها، فنصحهم، ولكن لم يتعظوا، ولم يؤمنوا.
- في هذه السورة، الله (ﷻ) يذكرنا بيوم القيامة، والبعث، والحساب، بذكره هذه الأمور:

الغيب:

1. تغيرات السماء والأرض في يوم القيامة.
2. عاقبة الناس، وحسابهم.
3. ذكر اسمه البصير.

الشهادة:

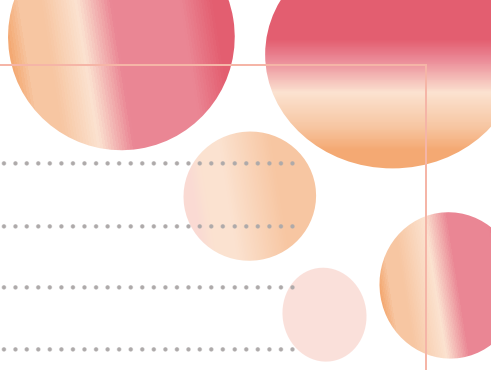
1. ذكر الشفق.
2. ذكر الليل وما وسق.
3. وذكر حال القمر إذا أصبح كاملا.

كيف نعمل بهذه الآية في حياتنا؟

- نحن بسهولة نصدق كل ما ينشر في مواقع التواصل الاجتماعي، والأخبار التي قد لا تكون لها أي أساس. ولكن من الغريب، أننا لا نصدق أخبار التي جاءت من ربنا؟
- غيّر تفكيرك، وآمن بكل ما أخبر الله الحق، ولا تصدق الذين لا يؤمنون بالله (ﷻ) واليوم الآخر.
- الفعل "يؤمنون" بصيغة المضارع، يبين استمرارهم في الكفر. لذلك علينا أن نجاهد أنفسنا على زيادة الإيمان، باستمرار، عن طريق تدبر القرآن.

ملاحظات المعلم:

A series of horizontal dotted lines for writing notes.



A series of 25 horizontal dotted lines for writing, spanning most of the page width.

التلاوة

التجويد

الحفظ

فَمَا لَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٢٠﴾

وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما عن النبي (ﷺ) قال: "يقال لصاحب القرآن: اقرأ وارتقِ ورتل كما كنت ترتل في الدنيا، فإن منزلتك عند آخر آية تقرؤها".

(رياض الصالحين، أبو داود والترمذي، كتاب 9، حديث 1001)

وَإِذَا قُرِئَ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنُ لَا يَسْجُدُونَ ﴿٢١﴾

المعنى	الكلمة
وعندما	وَإِذَا
يُقرأ عليهم	قُرِئَ
على الذين لا يؤمنون	عَلَيْهِمْ
كلام الله	الْقُرْآنُ
لا يسجدون - لا يخضعون	لَا يَسْجُدُونَ ﴿٢١﴾

التفسير السعدي: { وَإِذَا قُرِئَ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنُ لَا يَسْجُدُونَ } أي: لا يخضعون للقرآن، ولا ينقادون لأوامره ونواهيه.

التدبر

ماذا نتعلم من هذه الآية؟

- لا يخضعون للقرآن، ولا يطيعون أوامره، ولا يجتنبون نواهيه. وعندما يُقرأ عليهم القرآن، يعرضون عنه.
- هنا السجود بمعنى الخضوع والاستسلام للقرآن، واتباع أوامره، واجتناب نواهيه.

إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ
إِيمَانًا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ

(سورة الانفال 2)

- الآية السابقة تبين استسلام المؤمن للقرآن.
- الناس يتفاعلون عند قراءة كتاب، أو خبر، أو رؤية مشهد. فيفرحون، أو يحزنون، ولكن إذا تلى عليهم القرآن، فسمعوا آيات العذاب، أو البشارة، أو اهلاك الأقسام السابقة، قلوبهم لا تتحرك لها. يقضون وقتهم في كل شيء إلا في تدبر القرآن.

الطرق المختلفة التي يهاجر الناس القرآن:

1. يهجرون الاستماع إلى القرآن، والإيمان به. فقلوبهم تشمئز عند الاستماع إليه.
2. يهجرون العمل به.
3. يهجرون أحكام القرآن، حتى يكون على هواهم.
4. يهجرون تدبر القرآن، وفهمه.
5. تركوا وهجروا الاستشفاء به من أمراض البدنية، والقلبية، والعقلية.

وَقَالَ الرَّسُولُ يَا رَبِّ إِنَّ قَوْمِي اتَّخَذُوا هَذَا الْقُرْآنَ مَهْجُورًا

(سورة الفرقان 30)

ما هو حق القرآن علينا؟

1. الاستماع إليه

وَقَالَ الرَّسُولُ يَا رَبِّ إِنَّ قَوْمِي اتَّخَذُوا هَذَا الْقُرْآنَ مَهْجُورًا

(سورة الاعراف 204)

- هذه الآية ترشدنا بالاستماع إلى تلاوة القرآن بإنصات. من غير أن نلتهي بأي عمل آخر، كاللعب أو التحدث أثناء التلاوة.

2. قراءته

أَوْ زِدْ عَلَيْهِ وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا

(سورة المزمل 4)

- نقرأه بتمهل، وبصوت جميل، ونعطي كل حرف منه حقه.

3. حفظه

حديث: "يقال لصاحب القرآن: اقرأ وارتقِ ورتل كما كنت ترتل في الدنيا، فإن

منزلتك عند آخر آية تقرأها". (صحيح الترمذي 2914)

4. تدبره

- أي نتفكر في الآيات أثناء التلاوة، ونربطها بواقعا الذي نعيش فيه.

5. العمل به

وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ فَاتَّبِعُوهُ وَاتَّقُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ

(سورة الأنعام 149)

- الصحابة كانوا يتدارسون القرآن بحفظه، والعمل بما فيه.

القرآن في الصلاة:

- من أسباب عدم الخشوع في الصلاة، أن المرء لا يفهم، ولا يتدبر ما يقرأه من القرآن. وذلك لانشغال تفكيرنا في الأمور الدنيوية.
- الصلاة هي ثاني ركن من أركان الإسلام بعد الشهادتين. وهي أول ما سنسأل عنه يوم القيامة.

- اجعل همك رضا الله (ﷻ)، وغير أسلوب حياتك خارج الصلاة. عندما نصدق، ونُخلص لله (ﷻ)، ونقتنع بما عندنا من الدنيا، ونعمل كل أعمالنا لرضا الله (ﷻ)، سنخشع في الصلاة.

فضائل السجود:

- أقرب ما يكون العبد لربه في السجود.
- تكريم عظيم للعبد أن يسجد لله (ﷻ).
- برهان إيمان العبد بوحانية الله (ﷻ).
- علامة استسلام وخضوع العبد لله (ﷻ).
- قبول وشهادة مُلك، وقدرة، وعلو قدر الله (ﷻ).
- أمرٌ من الله (ﷻ) إلى العبد.
- يرفع قدر العبد عند ربه.
- سبب دخول الجنة.

أنواع السجود في الشرع:

1. في الصلوات الفريضة
2. في الصلوات النافلة
3. سجود الشكر
4. سجود التلاوة
5. سجود السهو

سجود التلاوة:

- لماذا نسجد عندما نرى علامة السجود في القرآن؟ نُظهر استسلام القلب عن طريق استسلام الجوارح.
- سجود التلاوة ليس فرضاً، فكان النبي (ﷺ) أحياناً يسجد، وأحياناً لا يسجد.
- سجود التلاوة ليس له وقت معين.
- كيفية "سجود التلاوة" أن يكبر الإنسان ويسجد كسجود الصلاة على الأعضاء السبعة ويقول: "سبحان ربي الأعلى"، ثم يقوم بلا تكبير ولا تسليم.
- إذا سجد في الصلاة فإنه يكبر إذا سجد ويكبر إذا رفع.
- رابط المادة: <http://iswy.co/e3sku>
- ماذا نقول أثناء سجود التلاوة:

1. سبحان ربي الأعلى

2. سجد وجهي للذي خلقه وشق سمعه وبصره بحوله وقوته.

السجود لغير الله (ﷻ)

1. سجود العبادة: وهو شرك أكبر، وعلى صاحبه أن يتوب إلى الله (ﷻ) توبة نصوحة من هذا الذنب العظيم.
2. سجود الاحترام والتحية: من الكبائر، ولا بد من التوبة إلى الله (ﷻ). وكان موجوداً قبل الإسلام. (كالسجود لآدم، ويوسف (عليهما السلام))

كيف نعمل بهذه الآية؟

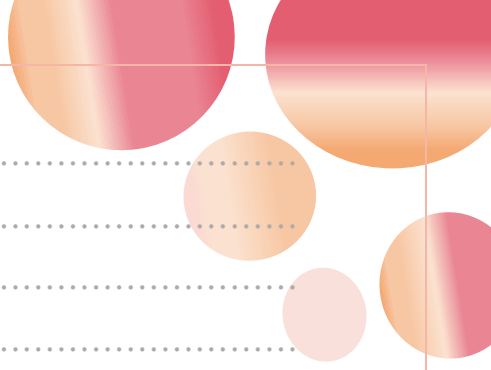
- ذكر الله (ﷻ) في الآية 20، (لا يؤمنون) وفي الآية 21، (لا يسجدون)، وهذا يبين أن الإيمان له شرط، وهو الخضوع. الذي لا يؤمن لا يخضع. لذلك علينا أن نعمل لزيادة إيماننا (نتعلم أركان الإيمان بالتفصيل).
- زد إيمانك بمصاحبة القرآن.
- أقبل على القرآن بقلب سليم، وداوم على طهارة بدنك.
- اقرأ معاني الآيات، واسأل الله (ﷻ) أن يُعينك على العمل به.
- القرآن لا بد أن يكون في جدولنا اليومي كالطعام، والشراب.
- نتعلم اللغة العربية التي هي لغة القرآن.

مشروع:

- ابدأ بقراءة القرآن بنية العمل به.
- مثلا، وأنت تقرأ القرآن، ضع بجانبك ورقة، وقلم، واستخرج الأوامر والنواهي من الآيات. في النهاية ستكون لك لائحة تشمل ملخص ما يريد الله (ﷻ) منك.
- ثم حاول أن تعمل بهذه الأوامر والنواهي في حياتك بإخلاص، وجد. وهذا فيه خير الدنيا والآخرة.

ملاحظات المعلم

A series of horizontal dotted lines for writing notes.



A series of horizontal dotted lines for writing, spanning most of the page width.

التلاوة

التجويد

الحفظ

وَإِذَا قُرِئَ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنُ لَا يَسْجُدُونَ ﴿٢١﴾

وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما عن النبي (ﷺ) قال: "يقال لصاحب القرآن: اقرأ وارتقِ ورتل كما كنت ترتل في الدنيا، فإن منزلتك عند آخر آية تقرؤها".

(رياض الصالحين، أبو داود والترمذي، كتاب 9، حديث 1001)

بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا يُكذِّبُونَ ﴿٢٢﴾

المعنى	الكلمة
حرف اضراب - ينفي الذي قبله ويؤكد الذي بعده	بَلِ
اسم موصول	الَّذِينَ
كفروا بالله، وأخباره	كَفَرُوا
مستمرين في تكذيبهم (فعل مضارع يدل على الاستمرار)	يُكذِّبُونَ

تفسير السعدي: { بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا يُكذِّبُونَ } أي: يعاندون الحق بعدما تبين، فلا يستغرب عدم إيمانهم وعدم انقيادهم للقرآن، فإن المكذب بالحق عنادًا، لا حيلة فيه.

التدبر

ماذا نتعلم من هذه الآية؟

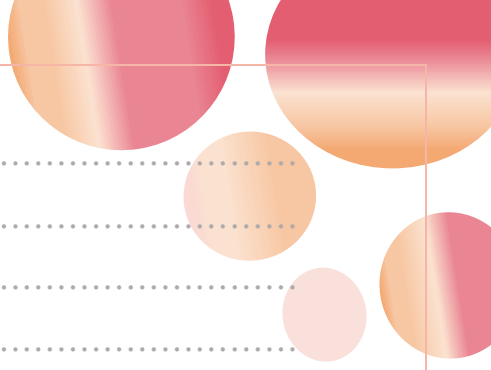
- كانوا مُصْرِّين على تكذيب النبي (ﷺ)، والقرآن، واليوم الآخر، والبعث، والحساب، وكل ما جاء به النبي (ﷺ). رفضوا الحق مع وضوحه. فلا نعجب لعدم إيمانهم، واستسلامهم للقرآن.
- الذي يترك الفرائض كالصلاة، والصيام، بسبب ضعف إيمانه.

• فقط نستفيد من القرآن، إذا أحسنّا الظن بالله (ﷻ)، وآمنّا بكمال أسمائه، وصفاته، وأفعاله، من غير شك.

- كي نفهم الآية 24، ذكر الله (ﷻ) سبب عذاب هؤلاء الكافرين في الآيات 23 – 20، وذكر لنا أن هؤلاء الناس يستحقون العذاب بسبب أفعالهم، والله لا يظلم أحدا أبدا.
- النبي (ﷺ) أرسله الله إلينا، هداية، ورحمة، وقدوة للبشر أجمعين، وأرسل معه القرآن، والسنة. ولكن الكثير من الناس كفروا بما جاء، ورفضوا الهداية من الله (ﷻ).

كيف نعمل بهذه الآية في حياتنا؟

- تخيل هذا الموقف – أن هناك نذير، ينذر الناس من حريق تتقرب إلى بيوتهم، ولكن أكثر الذين سمعوا به لم يصدقوا نذارته، فبقوا في بيوتهم. من الذي يُلام إذا وصلت الحريق إليهم؟ هل المنذر مُلام أم الناس؟



A series of horizontal dotted lines for writing, spanning most of the page width.

التلاوة
التجويد
الحفظ

بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا يُكَذِّبُونَ ﴿٢٢﴾

وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما عن النبي (ﷺ) قال: "يقال لصاحب القرآن: اقرأ وارتقِ ورتل كما كنت ترتل في الدنيا، فإن منزلتك عند آخر آية تقرؤها".

(رياض الصالحين، أبو داود والترمذي، كتاب 9، حديث 1001)

وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُوعُونَ ﴿٢٣﴾

المعنى	الكلمة
الله المألوه المعبود - الله ذو الألوهية والعبودية على خلقه	وَاللَّهُ
أجمعين	
العلم عند الله	أَعْلَمُ
بكل ما	بِمَا
يجمعون - يكتمون	يُوعُونَ

تفسير السعدي: { وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُوعُونَ } أي: بما يعملونه وينوونه سرًا، فالله يعلم

سرهم وجهرهم، وسيجازيهم بأعمالهم.

العليم

العلم

ملاحظة للمعلم: اشرح للطلاب أن جميع أفعال الله تدرج تحت اسمه الرب.

- اسم الله العليم ذُكر في القرآن ما يقارب 150 مرة. الله العليم الذي أحاط علمه بالظواهر والبواطن والإسرار والإعلان
- العليم، بالعالم العلوي والسفلي، بالماضي والحاضر والمستقبل، فلا يخفى عليه شيء من الأشياء، علم ما كان وما سيكون، وما لم يكن أن لو كان كيف يكون، أحاط بكل شيء علماً، وأحصى كل شيء عدداً. القرآن يذكر لنا علم الله الذي وسع كل شيء.
- اسم الله العليم ذُكر أكثر في صيغة الأعمال وجزاءهم، كي يُحسن العبد، ويُصلح عمله. عندما يعلم الإنسان أن الله يعلم كل شيء سيراقب نفسه، ويستحيي من الله.

إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنزِّلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ ۗ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ
مَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا ۗ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ ۗ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ

(سورة لقمان 34)

العمل

- العلم عن الله العليم، يوجب في العبد حق التقوى، ومراقبة النفس، لكون الإنسان يعلم أن الله عليم به.
- فإن الله يعلم خائنة الأعين وما تُخفي الصدور.

ماذا نتعلم من هذه الآية؟

- الله (ﷻ) يعلم ما يفعلون، وما في قلوبهم من النيات. يعلم سرهم وجهرهم، وسيحاسبهم على جميع أعمالهم.

بلى إِنَّ رَبَّهُ كَانَ بِهِ بَصِيرًا

والله أعلم بما يوعون

- الآية 15، والآية 23، فيهما 4 أسماء، من أسماء الله الحسنى. (الرب - البصير - الله - العليم)

- أسماء الله، بشارة، ونذارة لنا.

- نذارة لمن يكذب في معصية الله (ﷻ)، كي يرجع عن معصيته، ويُصلح من نفسه، ولكن كيف؟ بمعرفته أن رَبَّهُ، بصير، وهو المألوه المعبود المستحق للعبادة، وهو العليم الذي يعلم ظاهره وباطنه، فيرجع إليه بالتوبة والاستغفار، ويسعى في مرضاته.

- وبشارة لمن يكذب في طاعة الله (ﷻ)، ومرضاته. هذا كي يعطيه الدافع بأنه تحت ربوبية الله الخاصة. الله البصير بصبره، وشكره، وجميع أعماله. الله المألوه المعبود الذي له الأسماء الحسنى والصفات العلى، والأفعال الكاملة، فيستمر في عبادته مخلصاً، صادقاً. وهو عليمٌ بحاله فلا ييأس أبداً. لذلك أسماء الله بشارة وثبات للعبد المؤمن المطيع.

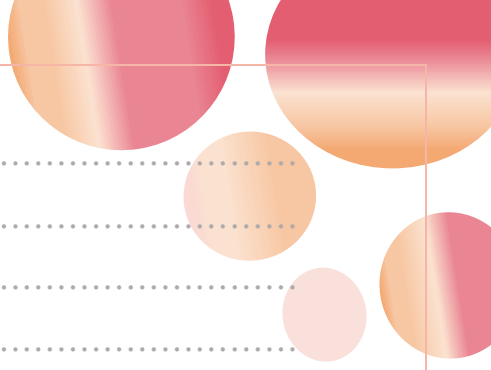
فلنزكي قلوبنا من المشاعر السلبية، ونطهرها من الأمراض كالحسد، والغل، والكبر،
والسوء الظن بالآخرين. لأننا نُعامل ربنا البصير العليم. هل نريد أن نلقاه بقلب مريض؟

كيف نعمل بهذه الآية في حياتنا؟

- تتبع النبي (ﷺ)، والقرآن، بلا أدنى شك.
- ادعو الله (ﷻ)، وارجع إليه بالتوبة، ولا تقنط من رحمته أبدا.
- ارجوا الله (ﷻ) ولا ترجوا الأسباب.
- اصدق مع الله (ﷻ)، لأنه عليم بكل شيء.
- عامل الناس بصدق، لأنك تُعامل الله (ﷻ).
- لا ترفض أي شيء من القرآن والسنة.

ملاحظات المعلم

A series of horizontal dotted lines for writing notes.



A series of horizontal dotted lines for writing, spanning the width of the page.

التلاوة
التجويد
الحفظ

وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُوعُونَ ﴿٢٣﴾

وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما عن النبي (ﷺ) قال: "يقال لصاحب القرآن: اقرأ وارتقِ ورتل كما كنت ترتل في الدنيا، فإن منزلتك عند آخر آية تقرؤها".

(رياض الصالحين، أبو داود والترمذي، كتاب 9، حديث 1001)

فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٢٤﴾

المعنى	الكلمة
(ف + بشر + هم) أخبرهم - سميت البشارة بشارة لأنها تؤثر في البشرية سرورا أو غمًا هم : الذين يكذبون	فَبَشِّرْهُمْ
عقاب	بِعَذَابٍ
مؤلم	أَلِيمٍ

التفسير السعدي: { فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ } وسميت البشارة بشارة، لأنها تؤثر في البشرية سرورًا أو غمًا. فهذه حال أكثر الناس، التكذيب بالقرآن، وعدم الإيمان [به].

التدبر

ماذا نتعلم من هذه الآية؟

- النذارات من الله (ﷻ) مليئة بالرحمة لعباده، لأنه عالم الغيب، وينذرنا كي نحفظ أنفسنا.
- كلمة "بَشِّر" تبين أن أثر العذاب سيظهر على بشرتهم. وهذا من رحمة الله (ﷻ) أنه يخبرنا كي نرجع إليه بالتوبة.

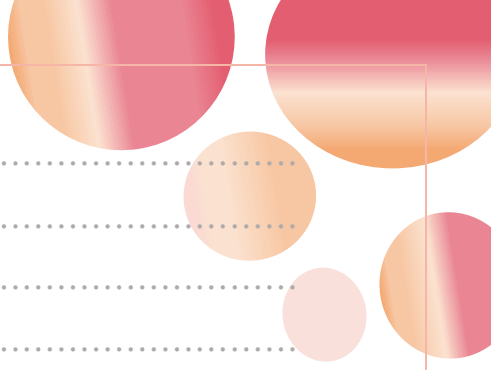
كيف نعمل بهذه الآفة فف حفاتنا؟

- تتذكر الآخرة، وعذابها عندما نرى النار، أو الحرارة المرتفعة، أو البرودة الشففة.
ونسأل الله (ﷻ) أن فففرنا من النار.

اللهم أفرنا من النار

ملاحظات المعلم

A series of horizontal dotted lines for writing notes.



Handwriting practice area consisting of 25 horizontal dotted lines.

التلاوة

التجويد

الحفظ

فَبَشِّرْهُم بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٢٤﴾

غنة
(حركتين)

وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما عن النبي (ﷺ) قال: "يقال لصاحب القرآن: اقرأ وارتقِ ورتل كما كنت ترتل في الدنيا، فإن منزلتك عند آخر آية تقرؤها".

(رياض الصالحين، أبو داود والترمذي، كتاب 9، حديث 1001)

إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ﴿٢٥﴾

المعنى	الكلمة
أداة استثناء	إِلَّا
آمنوا بجميع أركان الإيمان.	الَّذِينَ آمَنُوا
العمل الصالح (بالإخلاص + والاتباع)	وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
لهؤلاء المؤمنين فقط.	لَهُمْ
ثواب.	أَجْرٌ
غير مقطوع ولا منقوص.	غَيْرُ مَمْنُونٍ

التفسير السعدي: ومن الناس فريق هداهم الله، فأمنوا بالله، وقبلوا ما جاءتهم به الرسل، فأمنوا وعملوا الصالحات. فهؤلاء لهم أجر غير ممنون أي: غير مقطوع بل هو أجر دائم مما لا عين رأت، ولا أذن سمعت، ولا خطر على قلب بشر.

التدبر

ماذا نتعلم من هذه الآية؟

- هذه الآية تتكلم عن الناس الذين ذكرهم الله في الآيات 9 - 7 الذين عاشوا حياتهم في مرضاة الله (ﷺ).

• كانوا مستمرين في:

1. الإيمان

2. العمل الصالح

3. بالعزيمة، والجد

• كدحوا في هذه الأمور الثلاث حتى الموت.

• هؤلاء الناس آمنوا وثبتوا على إيمانهم، فأثمر هذا الإيمان الجازم بجميع أركان الإيمان،

العمل الصالح المقبول.

• الجزء الغير المقطوع المذكور في الآية السابقة، يبين أهمية الإيمان والعمل الصالح.

شروط العمل الصالح؟

1. الإخلاص – أي فقط نعمل لمرضاة الله (ﷻ)، ولا نعمل للدنيا، والناس.

2. الاتباع – اتباع النبي (ﷺ) في ما أخبر، واجتناب ما نهى عنه.

• لذلك العمل لا يكون صالحا إلا بهذا الشرطين.

• هؤلاء المؤمنین الذي هداهم الله. آمنوا بالله (ﷻ)، وآمنوا برسوله (ﷺ)، وما أنزل عليه،

وعملوا العمل الصالح.

• لذلك لهم الأجر الغير المنقطع. السعادة، والفرح، والمتعة الأبدية، الذي لا يحول ولا

يزول.

كيف نعمل بهذه الآية في حياتنا؟

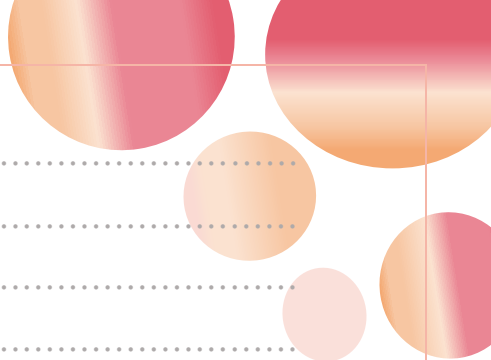
- اعمل بجد ولا تكسل.
- لا تجعل الغم، والحزن يمنعانك من العمل.
- جدد إيمانك.
- العمل المستمر في هذه الدنيا جزاءه الجزاء المستمر في الآخرة.

ما هي الأعمال الصالحة التي يقوم بها المؤمن في اليوم؟

1. الصلاة
2. قراءة القرآن
3. أذكار الصباح والمساء
4. ذكر الله (ﷻ)
5. بر الوالدين
6. الابتسامة
7. سهولة، واللين في التعامل
8. احترام، واعتني بالكبار في السن، خصوصا صلة الرحم
9. صلة الرحم
10. الصيام النافلة
11. زيارة المريض
12. كفالة اليتيم
13. الصدقة
14. تزكية النفس
15. الاستغفار، والتوبة، وتطهير القلب من الأمراض

ملاحظات المعلم

A series of horizontal dotted lines for writing notes.



A series of horizontal dotted lines spanning the width of the page, intended for writing or notes.

التلاوة
التجويد
الحفظ

إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ﴿٢٥﴾

القلقلة

وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما عن النبي (ﷺ) قال: "يقال لصاحب القرآن: اقرأ وارتقِ ورتل كما كنت ترتل في الدنيا، فإن منزلتك عند آخر آية تقرؤها".

(رياض الصالحين، أبو داود والترمذي، كتاب 9، حديث 1001)

تم بحمد الله



مركز السلام الإسلامي

AL SALAM ISLAMIC CENTER

Copyright © 2020 by Al Salam Islamic Center.
All rights reserved
www.markazalsalam.com
هذا الكراس الدراسي ليس للبيع.



www.markazalsalam.com



info@markazalsalam.com



Al Salam Islamic Center



t.me/markazalsalam



t.me/dropletsofdew



+97150 8008875

